

طاهر المصري يقبّل قنصلية سياسية  
لدينا طبقة تمارس الفساد... وتحاول بلع كل شيء

بعد احتكار الشركة الأولى الوحيدة  
شركة هواتف خلوية جديدة  
ترسو على نجل سياسي  
أردني بارز



حسني عايش:  
سياسة التعليم العالي  
فاشلة وتمتاز بالتخبط

AL-MASHREQ  
ISSUE NO. (15), MONDAY, Dec 11-18, 1995  
صفحة ١٦

عمان - المشرق  
علاقة الشركات والمؤسسات الكبرى  
بالحكومة، تعيق تحرير الاقتصاد

دمشق - المشرق  
محضر إجتماع الفصائل  
العشرة في دمشق

رام الله - المشرق  
مصنع اسمنت فلسطيني  
برأس مال ٢٠ مليون دولار

عمان - المشرق  
الإسلاميون يطرحون الثقة  
عن وزير العدل

قانون التشكيل الصحافي

ما الذي تريده وزارة الاعلام، بالتعديلات المقترحة على قانون المطبوعات والنشر الذي لم يرض سوى عامين على اقراره، ولماذا تصرّ شخصية اكلابية - كوزير الاعلام - حرفت بمواقفها التقدمية - في فترات سابقة - على تسجيل سابقة خطيرة بتشريع قانون اغتيال

عمان - المشرق - رويتر  
ضبط شحنة عسكرية للعراق  
قالت مصادر اردنية مطلقة، ان السلطات ضبطت شحنة من معدات عسكرية متطورة موجهة الى العراق وكشفت المصادر ان الشحنة المضبوطة وخاصة بالنظرة لتوجيه الصواريخ وهو انتهاك واضح لحظر بشل اغلب الواردات العراقية، في إشارة الى احتمال استمرار العمل على انتاج صواريخ متوسطة المدى.

بختصار  
هبة فارغة  
على الأرجح ان كتيبة تعديلات قانون المطبوعات والنشر لم تغادر عقولهم حدود القنينة، ولا تعاليمها المصانعة. هذه الفكرة خطرت لي وأنا أتابع جهود أحد مهتمسي شركة الكمبيوتر. حاول جاهداً اقناعي بضرورة الاشتراك في خدمة اخبارية مقابل عشرة ناتير. بضغطة زر بسيطة، تفتح الشاشة على حوارات بين أكثر من عاصمة، حول الآثار الثقافية لاقتيالي راين، بضغطة أخرى يظهر حوار محلي يشارك به اردنيون حول معنى قرار جلالة الملك ازالة تمثال الضخم من أمام رئاسة الوزراء. حوار شارك فيه افراد من العائلة المالكة واربثيون عاديون جداً. ثم بضغطة بسيطة أخرى، وتفتح الشاشة على مئات الصفح العالمية التي يمكن مطالعتها حتى قبل صبروها. ببقاقتي تكشف ان ثورة المعلومات والتقنية تختصر العالم وتضمه بين يديك، دون اعتبار للحدود، أو الوقت السياسي أو الفكري أو اللغوي أو العقيدة.

بعد مصادقة عرفات على قانون الانتخاب  
تتألف العائلات الاقطاعية والتجارية  
مع نقي يضم الانتخابات  
دمشق - غزة - المشرق  
توقعت مصادر فلسطينية ان تحدث القطيعة النهائية بين تيارتي الجبهة الشعبية في الداخل والجبهة الديمقراطية في الخارج، بعد التصويت بالقبول في جلسة في اجتماع اللجنة المركزية العامة لصالح مقاطعة الانتخابات في مناطق السلطة الفلسطينية، والتخريط في حملة الفصائل الحشر الداعية الى مقاطعة الانتخابات، وادّعى د. ماهر الطاهر عضو المكتب السياسي للجبهة، ان القرار ان يهدد وحدة وتماسك الجبهة.

ليس للأردن ممثلين أو أدوات داخل المعارضة العراقية  
العراقية في لندن، لاستعراجه اراتهم في اجل الامثل للقضية العراقية. واكتفى المصدر ان الدعوة الأردنية لم تصدر على حضور أو استبعاد أي طرف، وهذا يستعمل على اللجنة التحضيرية للمؤتمر دعوة من تشاء، كما ان ليس للاردن اليد أو مظنن أو ادوات، في إشارة خفية الى الفرق الركن حسين كادلي الذي لم يعد الارز من يتباه لحل المشكلة العراقية. وقالت المصادر ان لذلك المصنع استمع الى وجهات نظر الشخصيات العراقية المعارضة التي

أزمة في القمة الخليجية  
دبلوماسي خليجي: الانحساب القطري من القمة في طريف للنوعية  
المشارك في المجلس، على تامة التكاليف والتوافر والمصلحة المشتركة. وكان للمجلس انتخاب للرجح السعودي، جميل الحجيلان السفين السابق في فرنسا، أميناً عاماً له، الذي علمت دولة قطر بشرعيته، وأصرّت على اختياره بإجماع الدول الاعضاء، واتهمت قطر بشركائها. القس في المجلس، بارتكاب مخالفة صريحة لميثاق المجلس بتعيينها المرشح السعودي، رغم المعارضة التي أبدتها قطر حيال هذا القرار. واج وزير خارجية قطر الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني، في تصريح صحافي، الى ان قطر قد لا تستضيف القمة القبلية للمجلس المقرر مقعها في النوبة عام ١٩٩٦ وكانت قطر رفضت وكيل وزير خارجيتها عبد الرحمن العطية، حيث يتكرر ان القطريين لم يحصلوا على أي منصب قيادي في الامانة العامة للمجلس منذ تسبيل قبل خمسة عشر عاماً.

حكومة ومطرفة .. فظ وبإحباط  
الاسرائيليين قاتلاً: ان الموضوع طال الحكومة ايضاً، ومن الجدير بالذكر، ان إحدى السفارات طلبت من الوزراء منا ان يقابلوا وفدًا يهوديًا يضم رجال أعمال ومستثمرين، الا ان الوزراء كلهم رفضوا، حتى امر الأخير حسن بالاعتذار معهم.

حكومة ومطرفة .. فظ وبإحباط  
الاسرائيليين قاتلاً: ان الموضوع طال الحكومة ايضاً، ومن الجدير بالذكر، ان إحدى السفارات طلبت من الوزراء منا ان يقابلوا وفدًا يهوديًا يضم رجال أعمال ومستثمرين، الا ان الوزراء كلهم رفضوا، حتى امر الأخير حسن بالاعتذار معهم.

حكومة ومطرفة .. فظ وبإحباط  
الاسرائيليين قاتلاً: ان الموضوع طال الحكومة ايضاً، ومن الجدير بالذكر، ان إحدى السفارات طلبت من الوزراء منا ان يقابلوا وفدًا يهوديًا يضم رجال أعمال ومستثمرين، الا ان الوزراء كلهم رفضوا، حتى امر الأخير حسن بالاعتذار معهم.



## انتصارات في السياسة الخارجية... وفشل في السياسة الداخلية

● عبدالله حسقات



**تُؤتمِر الصحفي لمراقب**

مسؤوليات المجتمع، لكن الحكومة

والغرب حيث يستعين القادة الامم


---

١٥ ألف

يون بلغة الحداثة ومنهجها. ■

حداثة حاجة الاردن من

المساکر سنویا



■ إدارة الطبيعة للسكان. كتية جديدة سنويا في ض

14

100

الوحدات السحابة

---

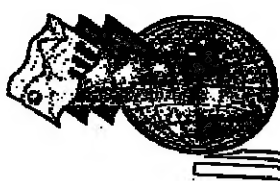
—

Figure 1 is a line graph showing the percentage of total energy expenditure (TEE) for different activities over a 24-hour period. The Y-axis is 'Percentage of TEE' (0-100) and the X-axis is 'Time of Day' (0-24). The legend indicates: Sleeping (hatched), Sedentary (white), Light (diagonal lines), Moderate (cross-hatch), and Vigorous (solid black). Sleeping is highest at night (~30-40%). Sedentary is highest in the morning (~20-30%). Light activity is highest in the afternoon (~10-20%). Moderate and Vigorous activities are highest in the afternoon (~10-20%).









عشية الدعوة لمؤتمر المعارضة العراقية في عمان

المبادرة الأردنية بين القبول والترحيب المشروط والتحفيز والرفض

أشارت المصادر السياسية أن الأردن يؤكد رغبته في الوصول إلى حلول سلمية تهيئ الأرض العراقية لأن أية تقاعلات عنيفة أو دعوى تتأخر مباشرة على الأردن، سواء بالهجرات الجماعية أو التفتت الاقتصادي، وهذا ما أكدته حينئذ الملكة الشهبان العراقية حين قالت: "إن تقرير مضمون ومستقل عن العراق متروك للعراقيين، وما الجبهة التي تقوم بها تجاههم سوى جزء من المسؤولية التي اعتبر أنها تقع على عاتقهم". ولهذا، فإن الأردن يعتبر من حقه التدخل على خط الحوار الداخلي، في ذات الوقت، الذي لم تقطع صلاته مع النظام العراقي، كما قالت مصادر رفيعة المستوى في عمان، ورغم دعوات الملك إلى ضرورة إجراء تغييرات في العراق تقود إلى فدرالية مستقرة، وتحتد على مسألة وطنية بين السنة والشيعية والكراد، إلا أن طرح تقسيم وحدة الأراضي العراقية مرفوض على مستوى غالبية الدول المحيطة بالعراق، خاصة الأردن، ويسان وزير الخارجية عبد الكريم الكباريتي حين قال: "إن التقسيم أمر واقع، والأردن يسعى إلى عدم تكريره". كما أدانت سوريا بحزم أي سعي لتقسيم العراق. ومن جهة أخرى، أكد الرئيس التركي سليمان ديميريل رفضه إقامة كتلتين كوردي في شمال العراق.

ورأحت التوقعات بأن الأردن، بين القبول والترحيب المشروط والتحفيز والرفض، في تصريحات لصحيفة "الجمهورية" قال السيد محمد جابر العلوان: "إن مبادرة جبهة جبهة، فيما رأى السيد حامد البنياني ممثل المجلس الأعلى للعراق الإسلامية في العراق، أن المشروع يعتمد على ثلاث نقاط: ١- ضرورة إجراء تغيير جذري في العراق، لأن بناء (الرئيس حامد) يجب أن يفسح المجال للعراق، وعدم استبعاد الشعب العراقي (الشيعية والسنة) والمصالحة الوطنية بين فئات الشعب العراقي (الشيعية والسنة) والكراد". ٢- الدور الأردني في عملية التغيير.

وأوضح البنياني أن موقف المجلس الأعلى من المبادرة الأردنية هو "التي - نحن مع التغيير الجذري -

نعتقد أنه لا توجد فتحة حقيقية بين الشيعية والسنة، أو صراع قومي بين العرب والكراد، وإنما يحتاج إلى نظام بين هذه الفئات

- دور الأردن يبرز غامضاً في عملية التغيير. إلى ذلك اعتبر البنياني أن طرح المبادرة الأردنية موضوع الفيدرالية "أثير حساسية بين العراقيين، جدول عريضة تقدمت إلى الفيدرالية تحت تقسيم العراق.

ومن جهة أخرى، قال السيد محمد جابر العلوان: "إن المبادرة الأردنية (بزعامة جلال طالباني) - ترحب بمبادرة الملك الحسين، لأن فيها مواءمة معاملة الشعب العراقي، وإجراء تغيير جذري في العراق".

ويصف ناطق باسم الحزب الديمقراطي الكردستاني، المبادرة الأردنية بأنها "إيجابية".

إلا أن جماعات عراقية معارضة أخرى، في لندن، أصدرت بيانات مناهضة للمبادرة الأردنية في المجلس العراقي الحر الذي يترأسه سعد صالح جبر، التي اعتبر المبادرة الأردنية أنها تدعو إلى إقامة ثلاثة كيانات، وهذه دعوة صريحة إلى تقسيم العراق وتجزئته، وبهذا رفضها بكل قوة. أما "حركة" للكيان المستبدرة العراقية التي يترأسها الشريف علي، وصفت المبادرة بأنها "مشروع مشبوه".

ويؤيد السيد الجبالي زعيم "المؤتمر الوطني العراقي" في الحصول على عفو خاص من الملك ليضمن عدم ملاحقته من قبل القضاء، في عمان الذي أدانه باختلاس مئات الملايين من الديارات الأردنية، خلال إدارته لبيت المقدس.

وتشير مصادر رسمية في عمان أن الأردن رفض طلب الدكتور الجبالي لتسليمه من هذا العفو وأصررت على أن يقوم أولاً بتصديقه قبله لدى القضاء، وتسليمه إلى المحكمة.



التعديلات المقترحة ... قراءة خاطئة لخطاب الملك

قانون اغتيال الصحافة

التصديقات ... بنفس أهمية الدفاع عن الديمقراطية

تقديراً في معنويات الأمة، وبالتالي تحول الشاعر والناشر إلى الحكمة.

ويشار هنا إلى التعديلات تضع في يد وزير الإعلام، وليس النيابة العامة منع طباعة أية مطبوعة أو تداولها في حال إصدارها أو طباعتها بصورة تخالف القانون وينفذ القرار بوسيلة الحكم الإداري، وكذلك الحفاظ الاحترافي على طباعة الصحف وتوزيعها بوسيلة النيابة العامة.

وهو الأمر الذي يعني، حسب رأي القانونيين، وضع الصحف تحت الرقابة المسبقة بدعوى احترازية حتى قبل طباعتها، وهو عبء بصورة ملتوية للحكام العرفية، ولكنها مغلفة بشعارات الديمقراطية والوحدة الوطنية، والحفاظ على تماسك الأمة.

وتحاول وزارة الإعلام، بفرصها الزيد من التعديلات على حرية الصحافة والصحفيين، وإعادة سلطتها الرقابية على الصحف، بعد أن جردتها القانون الحالي من أية صلاحيات رقابية، أو حتى حق التدخل في النشر، إلا أن

خلال القضاء، من جهة أخرى، قالت مصادر صحفية، أن عدداً من الصحفيين والقانونيين يعارضون حالياً على صياغة، نقاش مادي، للمشاريع التي تنطوي عليها

التعديلات، وتقدمها لأعضاء مجلس النواب والأعيان بهدف حجبهم على رفض أية تعديلات، باعتبار هذه الخطوات من شأنها تقويض المسيرة الديمقراطية، وتشويه صورة الأردن الخارجية، والأضرار بالجهود الحثيثة لتشجيع الاستثمار العربي والأجنبي، خاصة وأن

الصحافة تعد إحدى الوسائل الهامة للمراقبة على أداء الإدارة الحكومية ومحاربة الفساد والبيروقراطية.

أيضاً عن ضرورة إلغاء الرقابة الانتداب للناشر، وأضاف الشريف أن الحكومة ستجد نفسها أمام موقف متناقض وبشكل صارخ، وسيغدو صعباً عليها الخروج من هذا

الفتنق بسهولة. ولناظر مراقبون أن مسودة التعديلات المقترحة من طرف وزارة الإعلام جرى طباعتها بصورة سرية، وفي غياب مثلي الصحف ونقابة الصحفيين، التي يعرب مثلوها عن

عشمتهم أيضاً لفكرة التعديل من أجل عدم إفسادها، باعتبار أن القانون المعدل لعام ١٩٩٣ يجب أن يتخذ مداه في التطبيق، وأشار المراقبون إلى أن من شأن تمرير

التعديلات أن يحصل كل الصحف الأردنية، دون استثناء، إلى الحكام ونظرة سريعة إلى صحافة يوم واحد فقط

في الأردن كيفية باغلتها وتقسيم أصحاحها وصحفيها إلى

الحكمة إذا ما استخدم القانون في مانه الـ (٤٠) فقط

فالبلد الشامن من المادة المذكورة "يحظر نشر كل ما من شأنه أن يثقل من هيئة الدولة أو مكانتها أو أية مقالات كاذبة أو مبالغ فيها من شأنها أن توهن

نفسه الأمة". وتساءل، فؤاد أبو حجلة أحد الكتاب الساخرين في الأردن، عن القواميس التي يمكن استخدامها في تفسير كلمة

هيئة، اللون، ونفسية الأمة، وما هي الجائيس التي يمكن اعتمادها، فماداً لو كتب شاعر قصيدة سوداوية يدعو حبيبته إلى الموت هل سيعتبر ذلك

ما الذي ترمده وزارة الإعلام، بالتعديلات المقترحة على قانون المطبوعات والنشر الذي لم يرضى عن عامين

على أقواره، ولماذا تصدر شخصية أكاديمية - كوزير الإعلام - عرفت بمواقفها التقدمية - في فترات سابقة - على تسجيل سابقة خطيرة بتشريع قانون اغتيال

الصحافة، أسوة بدور اليوم على السنة الصحفيين والاعلاميين الأردنيين، الذي يشعرون اليوم أن التعديلات المقترحة، من قبل وزارة الإعلام، والتصدي لها هو بنفس

أهمية الدفاع عن الديمقراطية. وعلى الرغم من نفي نقابة الصحفيين سليمان القضاة لحقيقة أن التعديلات التي

نشرتها صحيفتا الدستور اليومية والسبيل الأسبوعية قد تكون نهائية، قال في تصريحه للمشرق، أن الحوار مع

الوزارة لا زال مستمراً، خاصة وأنه لا زالت ترى ضرورة التعديل لمواجهة "التجاوزات"، بينما يرى مجلس

النقابة أنه لا ضرورة لتعديل القانون، إذ أن تطبيق القانون الحالي وتفعيله، كفيل لمواجهة أي خلل أو تجاوز غير أن

النقابة القضاة لم يشر إلى نتيجة الحوار الجاري بين النقابة والوزارة.

الصحفيون الأردنيون وقادة الرأي يختلف اتجاهاتهم، عتروا عن غضبهم بصيغة التعديلات، باعتبارها تشكل

انتكاسة للديمقراطية وحقية مطلقة في مسيرة حرية الصحافة كما قال فخر أبو حمدة مدير النقابة.

وتبدو التعديلات في صورة متناقضة مع التوجهات العليا التي عبر عنها الملك الحسين، حين نادى علانية بأن الإزامية عضوية النقابات أمر مخالف لشرعية

حقوق الإنسان، وفي هذا المعنى قال د. نبيل الشريف رئيس تحرير صحيفة

الدستور: "فيما يجري التشدد فيه من اشتراط عضوية النقابة لرئيس التحرير المسؤول تحدثت الحكومة ويتشدت

الغابة لرئيس التحرير المسؤول تحدثت الحكومة ويتشدت

يومان في تشرين

فؤاد أبو حجلة

اليوم الأول فقط ..

اليوم الأول فقط .. اليه سلو قد قدم الكتابة

سلو قد قدم الكتابة .. سأل وزير أصابعي بحمر

الكلام، سأل وزير أصابعي بحمر .. سأل وزير أصابعي بحمر

سأل وزير أصابعي بحمر .. سأل وزير أصابعي بحمر

سأل وزير أصابعي بحمر .. سأل وزير أصابعي بحمر

سأل وزير أصابعي بحمر .. سأل وزير أصابعي بحمر

سأل وزير أصابعي بحمر .. سأل وزير أصابعي بحمر

سأل وزير أصابعي بحمر .. سأل وزير أصابعي بحمر

سأل وزير أصابعي بحمر .. سأل وزير أصابعي بحمر

سأل وزير أصابعي بحمر .. سأل وزير أصابعي بحمر

سأل وزير أصابعي بحمر .. سأل وزير أصابعي بحمر

سأل وزير أصابعي بحمر .. سأل وزير أصابعي بحمر

سأل وزير أصابعي بحمر .. سأل وزير أصابعي بحمر

سأل وزير أصابعي بحمر .. سأل وزير أصابعي بحمر

سأل وزير أصابعي بحمر .. سأل وزير أصابعي بحمر

سأل وزير أصابعي بحمر .. سأل وزير أصابعي بحمر

سأل وزير أصابعي بحمر .. سأل وزير أصابعي بحمر

سأل وزير أصابعي بحمر .. سأل وزير أصابعي بحمر

سأل وزير أصابعي بحمر .. سأل وزير أصابعي بحمر

سأل وزير أصابعي بحمر .. سأل وزير أصابعي بحمر

سأل وزير أصابعي بحمر .. سأل وزير أصابعي بحمر

سأل وزير أصابعي بحمر .. سأل وزير أصابعي بحمر

سأل وزير أصابعي بحمر .. سأل وزير أصابعي بحمر

سأل وزير أصابعي بحمر .. سأل وزير أصابعي بحمر

سأل وزير أصابعي بحمر .. سأل وزير أصابعي بحمر

سأل وزير أصابعي بحمر .. سأل وزير أصابعي بحمر

سأل وزير أصابعي بحمر .. سأل وزير أصابعي بحمر

سأل وزير أصابعي بحمر .. سأل وزير أصابعي بحمر

سأل وزير أصابعي بحمر .. سأل وزير أصابعي بحمر

سأل وزير أصابعي بحمر .. سأل وزير أصابعي بحمر

سأل وزير أصابعي بحمر .. سأل وزير أصابعي بحمر

سأل وزير أصابعي بحمر .. سأل وزير أصابعي بحمر

سأل وزير أصابعي بحمر .. سأل وزير أصابعي بحمر

سأل وزير أصابعي بحمر .. سأل وزير أصابعي بحمر

سأل وزير أصابعي بحمر .. سأل وزير أصابعي بحمر

سأل وزير أصابعي بحمر .. سأل وزير أصابعي بحمر

سأل وزير أصابعي بحمر .. سأل وزير أصابعي بحمر

سأل وزير أصابعي بحمر .. سأل وزير أصابعي بحمر

سأل وزير أصابعي بحمر .. سأل وزير أصابعي بحمر

سأل وزير أصابعي بحمر .. سأل وزير أصابعي بحمر

سأل وزير أصابعي بحمر .. سأل وزير أصابعي بحمر

سأل وزير أصابعي بحمر .. سأل وزير أصابعي بحمر

سأل وزير أصابعي بحمر .. سأل وزير أصابعي بحمر

سأل وزير أصابعي بحمر .. سأل وزير أصابعي بحمر

سأل وزير أصابعي بحمر .. سأل وزير أصابعي بحمر

سأل وزير أصابعي بحمر .. سأل وزير أصابعي بحمر

سأل وزير أصابعي بحمر .. سأل وزير أصابعي بحمر

سأل وزير أصابعي بحمر .. سأل وزير أصابعي بحمر

سأل وزير أصابعي بحمر .. سأل وزير أصابعي بحمر

سأل وزير أصابعي بحمر .. سأل وزير أصابعي بحمر

سأل وزير أصابعي بحمر .. سأل وزير أصابعي بحمر

سأل وزير أصابعي بحمر .. سأل وزير أصابعي بحمر

سأل وزير أصابعي بحمر .. سأل وزير أصابعي بحمر

سأل وزير أصابعي بحمر .. سأل وزير أصابعي بحمر

في ندوة عقدت في لندن - إسرائيل بعد رابين - خطر العنف أقوى عندما تصل المفاوضات إلى القدس

ورأى ذلك "أماكن معادية للتفكير في قانون العودة بشكل يسمح بعودة الفلسطينيين محرومين من هذا الحق في هذه المرحلة". وكل ذلك برأي يلاك

والخالداني قد يبدل قوة إسرائيل ويحولها إلى دولة عربية بدلاً من دولة يهودية فقط. وقال كروان: "إن المستقبل سيجعل من الممكن السؤال عن

هوية اليهودي الحقيقي". (هل تشمل اليهودي الذي يهاجر إلى إسرائيل وفي تيه ممارسة الأرملة)، ووافق الخالداني وولاك كليل أن إسرائيل تجه

أكثر فاشكراً إلى أن تصبح كاي شرق أوسطية، وأن للناس فيها لم يعودوا يرغبون بالتخراط الأوامر في الجندية، بل يطمحون إلى اتخاذهم

خيارات ترمز مستقبلهم على الصعيدين الاقتصادي والمعيشي، وأن الرغبة الحالية هي في الحصول على

اعتراف الجيران والعلاقات معهم. وأشار الخالداني إلى أن الكثير من الجنرالات

السابقين صاروا يختارون العمل التجاري الحر بعد تقاعدهم بدلاً من الانخراط في السياسة.

وتابع كليل إلى "عدم الأتراط في التهازل قبل التوصل إلى سلام مع سورية". واعتبر المتحدثون أن

الاستحسان الأم سيتم عند معالجة قضية الوضع النهائي للقدس، "وعندما قد ينجح العنف في إفضال

ما تحقق حتى الآن على صعيد تطور العملية السلمية إذا لم تتخذ الخطوات العملية

والواقعية. وفشل التفاوضيون عدم الأسباب في الرد على سؤال طرح حول إبعاد الضباط للمتقاعدتين الأسرائيليين عن العمل

السياسي، لكنهم أشاروا إلى استمرار مزاولتهم العمل في الاستخبارات والمؤسسات الأمنية، وأهمية ذلك في المساعدة في توتر العلاقات بين

المؤسسات الأمنية والسياسية في المستقبل. كما تطرقوا باختصار إلى علاقة هذا الموضوع باقتيال رابين وتوقيع التفاهات مع سورية.

ووفق المتحدثين على أن حربي العمل والليكرت بماكتهما للتكيف مع ما حققه اتفاق أوسلو حتى الآن، لكن المستقبل يخبئ الكثير من

المفاجآت.

وأنها حال الحرب". ونبه كروان إلى أن "عمليات العنف تجعل القدرة على التحرك أصعب

لدى القيادة الإسرائيلية". واعتبر يلاك أن "خطر العنف يصبح أقوى بكثير عندما تصل المفاوضات إلى تقرير مصير القدس". ورأى أن "معالجة مسألة

القدس هي الخطر الأكبر من معالجة قضية المستوطنات. ومن موضوع المزمرة أو العمل الفوري في عملية اغتيال رابين، اعتبر

كليل "أمكن وجود مزاورة لكنها خطت بواسطة عدم قليل جداً من الأسرائيليين المتطرفين، كما كان الوضع في عملية اغتيال الكونت براندوت".

وتحدث يلاك عن علاقة الذين قاموا بالعملية مع حشاشات يصنعون القنابل، وتطرق كليل إلى

"عضوية بعض أعضاء حركتي "إيل" ومؤيدي "كاماتان" بوسائل الاستخبارات الإسرائيلية".

وأوضح خالدي أن "قاضي رابين لم ينظر في حركة شعبية جماهيرية بل هم أقلية، ونجحت كلة ليكرت في التوصل

منهم على رغم اتهامات غير المباشرة التي وجهت إليها عشية الاغتيال وفي الأيام التالية.

ورأى يلاك أن "أي سلطة إسرائيلية، مهما كانت حمائيتها، لن تتدخل في جميع ارتباطاتها بنطاق الحكم الذاتي، وخصوصاً الخليل، والمناطق التي تشمل أماكن مقدسة يهودية ومسيحية".

وقال الخالداني: "أوافق مع كليل على الفارق بين رابين وبينزير. رابين كان مستعداً لأمان النظر بفكرة إنشاء دولة فلسطينية أما بينزير فهو

مختلف في هذا الشأن ويرى مرحلة الحكم الذاتي من منظور مختلف. وهو ما زال ملتزماً بالخيار الأردني، إلا أن هناك جيلاً جديداً تسلم مراكز قيادية في حزب العمل ومن ثم القيادة الحزبية، وهو يشمر بأن هويته

الإسرائيلية أهم من هويته اليهودية، ومع أنه ليس ضد الصهيونية فهو يعتبر نفسه إسرائيلياً أولاً، ويقوم باعتبارات القومية إلى درجة أكبر. وأضاف:

"هذا عامل جديد في السياسة الإسرائيلية. والذي كنت ليكرت، هناك من يتسنى إلى هذا الجيل كيان ميروريو مثلاً، وأبرز أنطاه في حزب العمل يوسي

بيكين وازري سافير وحاييم رامون وحتى يهودا باراك". ورأى الخالداني أن "هؤلاء قد يعاونون النظر في المستقبل في قانون

العودة وقد يبدلون (يشكل بعله غير مقصود على اليهود أو يعضون فيه ضوابط لليهودي المتعصب).

الوضع في فترة من عشرينين". ورأى يلاك أن القضية في حقل "الديمقراطية وهل سيستفيد للإعميين

بشروط اللجوء أو سيظلونها بطريقة ملتوية كما لعبها ييفال أمير (قاتل رابين) ومحمدرشد". واعتبر أنه "حتى الآن ليس التبرير الربني للعبة على

أصراها، لكن هذا الأمر يدل بعد اغتيال رابين. وأشار كليل إلى أن الجنرال اربيل شارون نكر في إحدى خطبه

السابقة للاغتيال أن "الخطي في باوراي عادة يبيت في صحراء سيناء". ولم يوضح شارون وأمثاله وأيهم في مسألة مقاومة المستوطنين

للجيش الإسرائيلي إذا أعطى الأمر بإزالة المستوطنات.

ورأى الخالداني أن "بعض مستعني هذه الإيديولوجيات التعميمية يعضون نفسه فوق الدولة، لكنه أوضح أن "سببهم متخففة في المجتمع الإسرائيلي". وأن "أكثرية يهودي ليكرت لا يتصرفون

كما يفعل المتطرفون على شاكلة أمير وكاماتان وحزب إيل وأمثامهم

ورأى كروان أن ليكرت فقد صدقته كيبيل لحزب العمل مباشرة بعد عملية اغتيال رابين، لكنه في إلى أن

عمليات العنف ضد إسرائيل قد تؤثر سلباً بشكل واضح على نسبة مؤيدي عملية السلام.

ووافق كليل الرأي وقال: "إن توفير الأمن عامل رئيسي في قبول الأسرائيليين للسلام".

ورأى الخالداني أن "العنف لا يمكنه وضع حد أو إيقاف التطور الكبير في المجتمع الإسرائيلي الذي يرغب بالعودة إلى الحياة المدنية والابتعاد عن الطابع

العسكري للدولة". ورأى يلاك الأمر من المنظار نفسه إذ قال: "إن عمليات عنف عديدة نفذت قبل اغتيال رابين واستطاعت القيادة الإسرائيلية

استيعابها وإكمال عملية السلام". وشدد الخالداني على قدرة إسرائيل على استيعاب العنف في المدى

البعيد مع صعوبتها في المدى القصير.

وقال: "إن إسرائيل تولد ترغب، شأنها شأن باقي دول العالم، بالتطور الاقتصادي. وشعبها في ذلك، ويتسنى أن يستألف حياته الاقتصادية في جو سالم. وتفيد عملية السلام بنوع من رغبته في التطور الاقتصادي

نظم مركز الدراسات العربية في لندن الذي يترأسه الدكتور خيد

للجيد فريد حفلة نقاشية مختلفة حول انعكاسات اغتيال رئيس الوزراء الإسرائيلي اسحق رابين على إسرائيل داخلياً وخارجياً، شارك فيها أربعة

من الشخصيات في شؤون الشرق الأوسط اثنان منهم يعملان كباحثين في المعهد الملكي للدراسات الدولية، وهما كيث كليل وأحمد الخالداني، والثالث

الدكتور ابراهيم كروان، اختصاصي في أمن الشرق الأوسط في المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية والرابع أيار يلاك صحافي متخصص في شؤون الشرق الأوسط في صحيفة "الغارديان" البريطانية. وكان عنوان

الندوة: اغتيال رابين والعنف في إسرائيل ... هل هو موجة عابرة أم تغيير من أزمة حقيقية؟

اعتبر الدكتور الخالداني أن "عملية اغتيال رابين تبرز في الواجهة الانقسامات العميقة في المجتمع الإسرائيلي، وبينها الانقسام الديني - العلماني الذي

يستند حثه من تطور عملية السلام". وأشار إلى أن "الانقسام بين القيم التي يعتقدونها حياً العمل وليكون كان موجوداً في المنظمات الإسرائيلية قبل إنشاء الدولة وأنه ليس جديداً".

أما كليل فتحدث على "ضيق مساحة التأييد الذي تتمتع به عملية السلام في المجتمع الإسرائيلي" وعلى "الفارق القليل بين مؤيديها ومعارضها في الكثيبت في إسرائيل عموماً". وقال: "الفتي اوري

سافير (المدير العام السابق لوزارة الخارجية وأحد المخططين الحاليين للسياسة الخارجية الإسرائيلية) أن رابين كان يملك ما يشبه

بالخاضرات كما التقى زعيماً عربياً (من عرفات إلى غورم) عن صعوبة إقناع الرأي العام الإسرائيلي بتبديل عملية السلام". وتضمن كليل "أن يصبح هذا الأمر مفهوماً إلى درجة أكبر لدى القيادة السورية والقيادات العربية

الأخرى عندما تطرح مسألة السلام مع إسرائيل". وطرح موضوع دور الحاشامات في إسرائيل وأكاد المناقشون أن كتلة "ميريتز" ترفض إعطاهم دوراً أكبر من حجمهم في بعض القرارات

السياسية الرئيسية، فيما يرى بعض قادة حزب العمل أنه يجب معاملتهم كما عاملهم مؤسس الدولة ييفيد بن غوريون.

وتحدثوا عن نشوء موجة أصولية جديدة تتأثر بفنواي الحاشامات وتقوم بعمليات عنف بعد التشاور معهم على شاكلة ما يحدث في بعض

الدول الأخرى في المنطقة. ورأوا أن هذه الموجة تختلف كلياً عما كان

وصفي التل: الفائب الحاضر دوماً

دخلت الحرب، لأن الأردن لو لم يحارب لتحمل ثمن اخفاق القيادات العربية. كالعالمية؛ ويجب أن يذكر الجميع بالفخر صلابة وصفي

التل ضد من كان يريد إنشاء دولة داخل دولة، وتهدد كيان الأردن وتحول اتجاهه إلى غير مكانها.

بعد وصفي التل تحول جميع رجال الدولة الأردنية - باستثناء

الغلة القليلة - إلى موظفين وتجار وأصحاب عقارات وإقامات، وكان ولاتهم اللغظي للأردن، يقابله استغلال المنصب والفنود والأين

والاستقرار لاغراض شخصية بحتة واختفى من تاريخ الأردن نماذج مثل وصفي التل، وهزاع المجالي، وسعيد المفتي، وسليمان النابلسي،

ولا يغفرون من رجال الدولة الغطاء الذين سهروا الليالي وسفحوا ثمن ولاتهم بدلاً من أن يقضوه.

تذكر وصفي التل، نحن الأردنيين العاديين، بكل فخر واعتزاز، لأنه كان مستقيماً، نظيفاً، يحس مع جميع الفقراء والمحرومين، لا

يهانن في مصير الأردن. والأهم من ذلك، أنه لوحدته دفع ثمن استقرار الأردن ونعمة الأمن والوحدة الوطنية التي نعيش بها حالياً،

ونحاول دائماً أن ندافع عنها كخط أحمر لا يمكن تجاوزه. وصفي التل، أحد عظماء الأردن، كان وسيبقى رمزاً لجميع الأردنيين، ولا

يجوز احتكاره من قبل البعض لاغراض سياسية ذاتية. وفي ذكرى استشهاده نرحم عليه، ونعزي الأردن على فقده.. ونشئ أن يظهر

مثله.

ملاحظة: عندما استشهد وصفي التل، كان لي من العمر سنتان. وكل ما أعرفه من شهد الأردن هو من خلال قرائتي الذاتية لتاريخ الأردن المعاصر، الذي يقدم للأجيال الجديدة بصورة منقوصة وأحياناً مشوهة. ■

كل غال ونفيس لأجله، استشهد وصفي التل لأنه لم يهانن ويجامل

في مصير الأردن، وحمل على كتفيه عبء اتخاذ اللولن وتوسيع أمته واستقراره، كان وصفي التل آخر رجال الدولة العظماء الذين انشأوا

الدولة الأردنية، ودافعوا عنها، وكانوا دائماً مستعصين على الفساد والامساد، واستشهد وصفي التل أردنياً مستقيماً، ولم يخلف وراءه

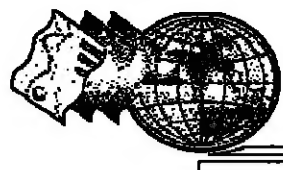
الاملاك والعقارات والقطاعات والأصداق في البنوك وبكالات الشركات الأجنبية. لم يخلف وراءه إلا ما قبل جميع الأردنيين الذين

اعتبروه رمز الاجماع الشعبي الذي لم يسبق له مثيل، ولم يتذكر حتى الآن.

ان من واجب جميع المؤرخين والمثقفين الأردنيين دراسة تاريخ وصفي التل وترويسه للأجيال الجديدة، حتى يفهموا في نفوسهم

مفهوم الولاء الصادق للأردن بدون تنهازية واستغلال للمنصب والفنود. يجب أن يدرك الأردنيون نشأة وصفي التل في بيت عريق





## النهضة والتخلف في الفكر العربي الإسلامي

مفكرون عرب يتحدثون  
عن المشروع النهضوي

# د. برهان غليون: نحن نخضع لمؤسسات سياسية ومدنية فاسدة

المشرق - من رجب جبارة

**قضية النهضة من أكبر القضايا التي تشغل الفكر العربي والإسلامي اليوم ويكثر الحديث بين مختلف التيارات الفكرية والسياسية والثقافية في العالمين العربي والإسلامي عن الحاجة الملحة لمشروع نهضوي.**

وفي هذا الإطار، حاورنا عدداً من العلماء والمفكرين والسياسيين وطرحنا عليهم أسئلة حول مفهوم النهضة لديهم وأسباب تخلف العالم الإسلامي قياساً إلى الدول المتقدمة، وحول المشروع الشرق أوسطي الجديد وعلاقته بالمشروع النهضوي وغير ذلك من المواضيع ذات العلاقة. وهنا ننشر أولاً رأي د. برهان غليون وهو استاذ علم الاجتماع السياسي ومدير مركز دراسات الشرق المعاصر في جامعة المنورين الجديدة في باريس وله ١٠ مؤلفاً في الفكر والسياسة والاجتماع.

دخلنا في عملية التمثيل بدائنا نشعر بالتخلف، وسبب ذلك أننا أصبحنا نسير على طريق واحد ونستخدم معايير واحدة ونطمح للوصول إلى أهداف واحدة لا يزال الغرب يسبقنا فيها جميعاً. ولو بقينا منعزلين تماماً لما شعرنا بالتخلف أو التفرق.

معنى تخلفنا هو قصورنا في ميدان تمثل المناهج والتقنيات والتطبيقات الجديدة، وبالتالي الهبوط في موقعنا الجيو حضاري والتحول من موقع السيادة أو المركزية إلى موقع التبعية والهامشية. وفي موازاة هذا النقص في استيعابنا للمناهج والتقنيات والتطبيقات الجديدة الحضارية، وكذلك في موازاة التقهقر في مواقعنا، أخذنا ننقد أيضاً ثقافتنا بقيمتنا وتراثنا وعناصر هويتنا. وهكذا وكبى التخلف الحضاري بالضرورة تخلف في روح المدنية، وتكفك في نظام القيم التي تضبط سلوكنا كفراد وجماعات. وعندما نتحدث عن تفكك نظام القيم فنحن نعني زعزعة أسس السلوك المدني، وبالتالي الضل في طور من البربرية. والسمة الرئيسية التي تميز مجتمعاتنا اليوم هي تقادم الطابع الوحشي والتوحش للعلاقات بين الناس، أفراداً وجماعات، بموازاة تفكك نظمنا القيمية وقصورنا عن استيعاب المناهج والتقنيات والتطبيقات المدنية الجديدة. وسبب ذلك أننا بالرغم من دخولنا في نظام المدنية الحضاري لم نتجس بعد في السيطرة الحقيقية والمعينة على نوابضها ومحركاتها، أي أننا لا نزال نتمتع في انتاجها على مصادر اجنبية، ولا يزال الصراع فيما بيننا من أجل حيازة أكبر قسم منها، وحرمان الآخر منها أقوى من الصراع مع غيرنا من أجل توسيع دائرة مشاركتنا الحضارية.

وكان للسلفية الدور الرئيسي في تمثل قيم العقلانية الحديثة المرتبطة بفكرة القوانين الطبيعية أو ما أطلق عليه السلفيون اسم السنن الكونية. وساهمت الحركة التخريبية في تغيير وقائع الحياة المدنية وأدوات العمل والتقنيات الانتاجية. أما القومية فهي التي نقلتنا من مفهوم السياسة ذات طابع ديني يميز بشدة عدد كبير من هذه السلطنات يحكم بالقوة وبعيا يسبحون بجمعه إلى مفهوم السياسة الحديثة التي يحوّل من الدولة تعبيراً عن أرادة الجماعة. بعد أن يحول هذه الجماعة نفسها من جماعة دينية متعاضدة عقائدياً إلى مجموعة المواطنين الانحرار-البرابرة قانونياً. ومعنى الحرية هنا لا يقتصر على المدني الذي يقول بغياب الاكراه والقيود المدني أو القانوني، ولكنه يتجاوز ليشمل صور المشاركة العملية في تقرير السياسة وسن القوانين، أي حق تقرير الانسان لحصيره. أن الحياة الاجتماعية والسياسية تصبح بهذا الحق في التقرير موضوع

أطلقت كلمة النهضة في أوروبا على حركة التجديد الفني والأدبي والفكري التي بدأت في إيطاليا في القرن الخامس عشر وامتدت أوروبا كلها فيما بعد، وتعني النهضة ما انتجته العودة إلى التراث الحضاري القديم اليوناني والروماني السابق على المسيحية في أوروبا، من تجديد أدبي وفكري وعلمي، وذلك بقر ما أرتبط الفكر المسيحي في ذهن الغرب في ذلك الوقت بأهم القرنين الوسطى وعادتهما.

وقد استخدم العرب المعاصرون هذا المصطلح للتدليل على المعنى نفسه تقريباً. فالقصور بالهضبة هنا حركة التجديد اللغوي والأدبي والفكري التي انطلقت منذ القرن التاسع عشر في عواصم المنطقة. ومن هنا جاء اسمها، تجسداً لخروج العرب من القصور الوسطى وقبيلها وثقافتها. ولكن خلافاً للنهضة الغربية لم ينجح التجديد أو مفهومه التاريخي من إعادة الارتباط بالتراث الغربي المدني والأدبي والفكري وقيمته المدنية فحسب، وإنما بالتراث العقلاني الحديث أو الغربي أيضاً، ولهذا كان التوفيق أو التقريب بين مفاهيم الدين الإسلامي ومفاهيم العصر جزءاً لا يتجزأ من مفهوم النهضة العربية.

ليس هناك شك في أن مثل هذا التجديد حصل بالفعل عندما وإن المجتمعات العربية خرجت نهائياً من مناح وعقليات القرن الوسطى، وحققنا الاتصال بالتراثين الثقافي العربي والعالمي الحديث. فقيمنا وأدوات تفكيرنا وامتصاصاتنا ومشاعرنا اليوم لا علاقة لها بالية بمشاعرنا أسلافنا. وحتى عندما نعود إلى المفاهيم الحديثة، كما نعتبر من ذلك الحركات الإسلامية السياسية الراهنة، فنحن نعود إليها من منطلقات العصر الحديث وامتصاصاتنا ومشاعرنا الاجتماعية والسياسية. إن شغلنا هو الوضع السياسي والاجتماعي للأفراد والجماعات لا المصير الديني أو الأخروي.

واعتقد أن العالم الإسلامي لم يتخلف ولكن الغرب عثر من خلال الجهود المتواصلة الفكرية والعلمية على مناهج وتقنيات جعلته يصل إلى مجالها وحلول للمشاكل الطبيعية الاجتماعية والعسكرية أكثر نجاعة وبرودة، وبالتالي متفوقة على مناهجنا العرفية وطرائق انتاجنا المالية وتنظيماتنا المدنية. وهكذا بدا الغرب في تكوين مدينة جديدة متقدمة تمتد جنوبها في تربة البرية والثقافية، وتجد نضارها في إطاره الاقليمي أيضاً. وصرار على المسلمين وغير المسلمين كالمسيحيين والهنود والأمريكيين والأفارقة والآسيويين، أن يسلقوا بالغرب، أي أن يشكروا هذه المناهج العرفية وتلك التقنيات المالية، وسيتعلموا التنظيمات الجديدة المدنية حتى يحافظوا على مواقعهم بل على وجودهم. ويقرر ما

اختيار، وبالتالي التزاماً ومسؤولية فردية وجماعية معاً، ولا تبقى تحقيقاً لحماية طليعة أو تطبيقاً لشرعية الهبة فوق تاريخية. أن الجماعة الوطنية هي التي تختار، بقرار من كل فرد فيها، قوانينها، أي هي التي تحدد شكل الدولة وطبيعة الحكم ونوعية الحاكم.

وبالمثل ساهمت الفكرة اليسارية، والماركسية بشكل خاص، في تطوير مفهوم العالمية، بما أبرزته من خضوع جميع المجتمعات لقوانين واحدة مادية وجعلية. فمفهوم العالمية لا يفصل عن مفهوم وحدة التاريخ الإنساني وساهم الفكر اليساري، أكثر من أي تيار آخر، في إحداث مجتمعاتنا في الحركة العالمية للأفكار، وجعلنا نشعر وكأننا جزء لا يتجزأ من هذا العالم.

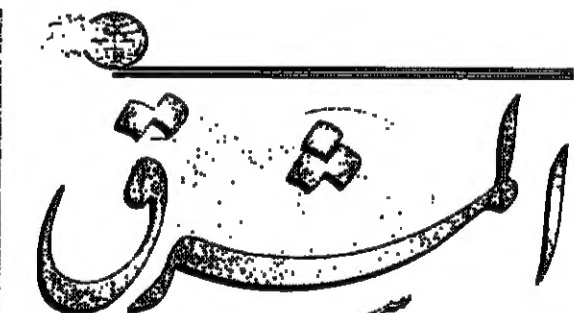
لا بد أن نلاحظ أيضاً أن هذه الحركات الفكرية ليست منتجات خصوصية عربية إسلامية، إنما ظهرت في الوقت نفسه في كل المجتمعات، ولم يكن ظهورها عندما لا تعبيراً عن حركة اندماجنا التدريجي في ثورة الحضارة الحديثة، فقد شهدت جميع المجتمعات غير الأوروبية تطوراً مماثلاً لحركات العقلانية والتفريبية واليسارية، والسبب أن هذه الحركات ليست إلا قراءة وترجمة لقيم العصر الرئيسية، ولا يمكن لجماعة أن تدخل في العصر من دون تمثّلها واستيعابها.

وفي ما وراء ذلك، لا أجد أي معنى في الحديث عن الفضل من منظور التفكير العلمي. فمن الخطأ الاعتقاد أن السيطرة على العملية الحضارية يعتمد على حركة من هذه الحركات، بل على حركة فكرية بعينها. إن سعيها إلى السيطرة على القيم للتقدم والمختلفة الحضارة الحديثة لا بد أن يتجسد من خلال تنامي وتطور حركات فكرية وتيارات مختلفة. ومجموع هذه الحركات هو الذي يعبر عن تقدمنا في حركة الاستيعاب، لا العكس.

أما التقدم فهو، في الواقع، حصول طفرة في مناهج وتقنيات العمل والفكر والمادي، تتبع المجتمعات التي تتحقق أن تتفوق على غيرها في الإنتاج. من حيث النوعية والكمية معاً. وينجم عن ذلك طفرة مقابلة في ميدان العلاقات الاجتماعية تتميز بتطور قيم التضامن الانسانية والعالية. وهكذا يتحقق السبق لهذه المجتمعات، وتدخل في سيروية التقدم والتأخر أي في زمانية جديدة لا يتساوى فيها الجميع من حيث العلاقة بين الجهد المبذول والنتائج المتحققة. فبسبب تقوى المناهج والتقنيات التي انتجتها أوروبا في نهاية القرن الوسطى، أصبحت كفاءتنا من المجتمعات غير الأوروبية، في نوعية مصادرها أن علينا أن نبذل جهوداً مضاعفاً من خلال مناهجنا وتقنياتنا كي نصل إلى النتائج نفسها، بل أصبح علينا أن نغير مناهجنا وتقنياتنا كي لا نتجق للقيم الجديدة المطلوبة، وبالتالي نتخلي عن كل الخبرة التاريخية التي راكمناها في الماضي.

ومن مقومات المشروع النهضوي ضبط المفاهيم حتى لا نضيع في العبارات الفارغة والخلاصة. ومن ذلك تحديد استخدامها في موقعها الصحيح. وأول ميزان لتطبيق هذا المبدأ هو مفهوم النهضة نفسه.

ولا يمكن التقدم من خلال إعادة بناء المشروع النهضوي، أي في اجترار ما قام به أسلافنا القرون الوسطى والتعقيب عليهم، ولكن في إبداع الحركات التاريخية الجديدة التي تتيح لنا وضع اليد على معارف وعلم وتقنيات عصرنا الراهن. إن الخروج من دوامة الكلام الفارغ الذي يفسد أصرار الفكر القديم نفسه، يستلزم بكل بساطة إصلاحاً جذرياً في نظامنا العلمية والتعليمية والثقافية، وفي عملية الدورات في الفراغ على الصعيد الفكري، ويتوقف المدني والعهد الضائع للملايين الأفراد من اساتذة ومعلمين، ويسمح المجال لنشوء منظومة علمية منتجة على مستوى ما يتطلبه استيعاب الثورة العلمية والتقنية الراهنة،



تصدر عن شبكة المشرق العربي للصحافة (المنظمة الخيرية)

العنوان: الأردن - عمّان - ساحة الباصات المركزية خلف اربابا  
عنوان: الأردن - عمّان - ساحة الباصات المركزية خلف اربابا  
عنوان: الأردن - عمّان - ساحة الباصات المركزية خلف اربابا

رئيس هيئة التحرير: محمد مشارة

AI-MASHREQ AL-ARABI FOR PRESS  
L.T.D - AMMAN 11196 - P.O.BOX  
961830 - Telefax 615282  
Editor-in-chief  
MOHAMED MASHARQA  
Responsible Editor  
MOHAMED SALAMEH

رئيس التحرير المسؤول: محمد سلامة

المدير الفني: ابراهيم بسنر

الاشتراكات السنوية  
- للأفراد ٣٠ ديناراً - للشركات والمؤسسات ٤٠ ديناراً  
في البلدان العربية والأوروبية  
١٠٠ دولار أو ما يعادلها  
الأمريكان وإستراتل ١٥٠ دولاراً، وتشمل أجور البريد

الاعلان والاشتراكات: تراجع تصانيم الادارة  
الاعلان والاشتراكات: تراجع تصانيم الادارة  
الاعلان والاشتراكات: تراجع تصانيم الادارة

## رموز تصارع بالنسيابة عن البشر

المشرق - فاضل الربيعي

كان المسرح يتطابق بصورة مثالية مع مسرح الحدث الواقعي، الصحراء (البيداء) والحرب. وسوف يشهد اختيار الممثلين فوق المسرح بعناية شديدة لكي يطابقوا ما أيضاً بعضهم بعضاً في الحديث الشرقي وفي الواقع: الروم، الفرنجة، البرابرة. إن هؤلاء يمثلون عناصراً معلوماً عرف به كتاب الجغرافيا. وما هم يظهرون مسرح الأحداث بأزياء جديدة لمواصلة تمدن الإسلام. لقد فرض استخدام هذه الحكاية على الجمهور نفسه وضماً لم يكن متوقفاً، ولم يعد هذا التوافق كافياً بين البيداء والصحراء، ولا بين ممثلي التحدي، وتوجب انتد الممثلين قماً في هذه الملائكة غير المدعومة للرسم. ومرة أخرى بدأ أن الأزمة بالحرب كانت ميداناً لصراع من نوع آخر. كان شمة رموز تصارع بالنسيابة عن البشر وتتقاتل لصالحهم ولجل أهدافهم المشروعة. إن الذين كانوا يساقون بالرسول (ص) في الحديث المزعوم هم مجهولون بالنسيابة لنا، إذ من هؤلاء الذين زعم أنهم ساقوا الرسول ومثي وكيف وخلال أي معركة أو حدث في تاريخ الإسلام؟ هذا الفراغ الذي نهله الحكاية أن تقصده إهماله تاركاً إياه لشاغلين جدد في كل وقت ومع كل حدث، كان فراغاً ممتلئاً بالألم حارجه الجهنم الحقيقية لكي يكون جزءاً من الحدث ومنهاته ما دام الواقع عمل على حرمانه طوال الوقت المنصرم. على هذا النحو تراعى الحجب للتقدم لهوية الذين ساقوا الرسول (ص) في الحكاية، كما لو كان حجباً ضرورياً من أجل تمهيد الطريق أمام جمهور مستعد ومتفاني للمشاركة في صناعة الحدث، والدخول رمزياً في صراع تطليقي ضد الروم والفرنجة والبرابرة القادمين، الممثلين بأزياء جديدة لملائكة الإسلام. لا بد أن هذه الرمزية في المشاركة التي نثر عليها الجمهور في كتاب الجغرافيا تتطابق في الأخرى مع رمزية معاملة عبرت عنها مشاركة في التظاهرات المساحية. إنها الرمزية ذاتها التي عمل

النظام العربي على تكريسها والسماح أو التناقص عن كل أشكال تطويرها واستخدامها في الحقل ذاته للرموز. ومن دون أن يكون بالامكان إخراجها إلى حيز الواقع. لقد اتخذ سلوك الجمهور عندئذ شكلاً مقيماً بالرمزية ساعد على تحس ما في جعل إقصائه من الواقع ومن المشاركة الفعلية في الحدث، سلوكاً رمزياً من جانب السلطة تضمن فيما تضمنه الاشارات الضرورية للبرنة على أنها جادة في موقفها من الحرب، بل إن هذا الموقف كان استراتيجياً سياسياً إلى النهاية وليست عملاً تكتيكياً إضطرار إليه. يكلم آخر، فإن للسلطة العربية أثناء الأزمة فالصراع، نعت رمزية مشاركتها من خلال تكريسها لرمزية للمشاركة الجماهيرية. كان للدفاع فاضلاً في هذه الحقبة، فعلى الجمهور للتعلق بالذاني أن يدفع إليه. أما السلطة فإنها سوف تذهب إلى الصحراء الحقيقية.

إن ظاهرة شيع مثل هذه الحكايات أثناء وقوع أحداث ضخمة، ظاهرة معقدة في التاريخ الإنساني. وفكرة البطل للناس الذي سيظهر ليبيد

١: روتشارد سونين: صورة الإسلام في أوروبا في العصور الوسطى: رتشارد سونين. معهد الأبحاث العربي - بيروت ١٩٩٤  
٢: للصبر ذاته.

هكذا نحن البشر



## المشرق تنفرد بنشر محضر اجتماع الفصائل الفلسطينية العشرة في دمشق

# رفض لسياسة حماس في حوارها مع السلطة

## واعلان عدم المشاركة في الانتخابات

● المشرق - دمشق

في اجتماع للفصائل الفلسطينية العشرة في دمشق، دار نقاش ساخن حول المشاركة في الانتخابات الفلسطينية القادمة، وموضوع تشكيل أحزاب سياسية في الضفة الغربية وقطاع غزة. وقد أكد الذين حضروا الاجتماع عن رفضهم للسياسة التي تتبعها حماس في محاولة السلطة الفلسطينية، واعتبروا ذلك مخالفة لسياسة التحالف. كما أكدوا عدم مشاركتهم في الانتخابات الفلسطينية المقرر إجراؤها في العشرين من الشهر القادم.

المشرق تنفرد بنشر محضر اجتماع الفصائل الفلسطينية العشرة الذي جرى في دمشق يوم ٢٣ و ٢٤/١١/١٩٩٥.

**محضر اجتماع الفصائل الفلسطينية العشرة ٢٣/١١/١٩٩٥**  
الحضور: أحمد جبريل، عمر الشهابي، أبو خالد العمدة، أبو فخر، عصام القاضي، محمد خليفة، فخران أبو الهيجا، د. رمضان عبدالله، أبو احمد عصام، أبو علي مصطفى، عمر قطيش، أبو ليلى، داود تجمي، أبو وحيد، عروبي عواد، عبدالله النمر، خالد عبد المجيد، أبو سليم، علي عزيز، أبو إيهن، عماد العلمي، أبو محمد مصطفى.

**حول أعمال الاجتماع:**  
١- موضوع تشكيل أحزاب في الداخل (الضفة الغربية وقطاع غزة)  
ب- انتخابات مجلس الحكم الذاتي

أحمد جبريل: نرحب بكم بداية وبحول المواضيع المطروحة للمناقشة، سمعنا عن حوارات في السودان بين حماس وجماعة عرفات، ولدينا معلومات، نريد أن نتأكد منها من الأخيرة في "حماس"، سمعنا عن تشكيل حزب سياسي في الداخل. وفي هذا المجال علينا احترام وتبني موقف الأخ عماد العلمي في الحوار الذي جرى مع وفد حماس الذي جاء من الداخل. وربما هناك العديد من الأخوة في الفصائل يريدون الاستفسار عن هذه المواضيع.

أبو علي مصطفى: نحن نعتقد بصراحة أن ما تتعرض له حماس من ضغوط في الداخل والخارج، إنما يستهدف إما إحتواء حماس أو شقها، ومحاولات عرفات على الشخصية وكذلك على نضال أخرى معروفة دائماً يعمل على إحتوائها أو شقها، وإذا خبرنا نحن بين أن يشقنا أو يأخذ رزمة منا، فالأقل خسارة أن يأخذ رزمة، ويجب أن لا نمكث من الإحتواء، وهذا درس استخلصناه من تجربتنا الخاصة.

نحن نصح بأن يؤخذ موقف حاسم تجاه محاولات الإحتواء لأنها مدمرة للقضية والوطن.

داود تجمي: لدينا في الواقع بعض الاستفسارات: هل هناك علاقة بين فكرة تشكيل الحزب وسياسة حماس المطلقة ثم هل موقف حماس ملزم للحزب؟ وهل الحزب سيخضع للانتخابات؟

محمد خليفة: من جانبنا أيضاً وقبل أن نطرح وجهة نظرنا أرجو أن تسمعوا لنا بعض الاستفسارات: الحزب الذي يجري الحديث عنه، هل سيشارك في انتخابات عرفات؟ هل هو نسخة من حماس؟ ثم لماذا إعلان الحزب قبل الانتخابات؟ وهل نلهم من هذا أنه مرتبط بموضوع الانتخابات؟ وبالتالي مرتبط بإقرارات الحكم الذاتي، إذا كان هذا وارداً فهو مخالفة لسياسة التحالف.

د. رمضان عبدالله: موقفنا ضد المشاركة في الانتخابات وموقفنا هذا نستمد من قناعات سياسية ومن جوانب فقهية وشريعة، وكذلك نحن لا نريد تشكيل أحزاب سياسية في هذه الفترة بالذات غير أن مناقشة هذا الموضوع تظل مرموزة بقدر الأخوة قيادة حماس من عمان.

أبو خالد العمدة: لكن واضحاً مع بعضنا البعض، المرحلة لا تحتل أهمية، نحن ضد تشكيل الحزب وضد الحوارات على مختلف أشكالها لأنها تضعف التحالف، وفي كل الأحوال محاولة إبتزاز لبعض الذين همزمت معنوياتهم، نحن نعتقد أن هذا يضر بحركة حماس وتقنها ودموها الجهادي. لقد رفضنا محاولة أبو الطيف فكيف عندما يتعلق الأمر بياسر عرفات؟

عروبي عواد: لني على ما قاله الأخ أبو خالد، الحوار مع أبو الطيف غلط، فكيف الحوار مع عرفات؟ أنهم يحاولون تخريب المعارضة من داخلها، والحزب السياسي ترتيبه ضار لأنه مرتبط بموضوع الانتخابات.

خالد عبد المجيد: نحن لا نريد أن نكرر أو نضيف، ضد خطوة تشكيل الحزب، وضد المشاركة في الانتخابات.

علي عزيز: خطوة تشكيل الحزب تمثل انتقال من حالة المواجهة الجزئية للحكم الذاتي وإقراراته إلى حالة المعارضة التلقية في أحسن الأحوال، وبالتالي فإن تشكيل الحزب عنيت الانتخابات ضار جداً، نحن نتمنى على أخوتنا في حماس وقف الحوار، وبخاصة وأن عرفات سيعمل على إستثمار هذا الحوار وتشكيل الحزب على أبواب الانتخابات، إنها عملية "جريرة".

عماد العلمي: إن من يريد المرونة ويريد دخول الحزب من صفوف حماس فيلتزم إلى الحزب ومن يريد حماس وعز الدين القسم فليبق، قناعاتي الشخصية بأن الحزب لن يشارك في الانتخابات، ونحن نقيم وزناً للتحالف، وبلا شك لنا مخرجاً هذا الأمر ثانياً وفي اجتماع التحالف. نحن نعالج هذه النقطة من واقع ومتطلبات الأمر على الأرض، وفي إشارة لما تحدث به البعض هنا، نحن نحمّل الكثير من الجهد، وفي المواجهة، ولم نستشر أحداً في هذا المجال، ولم نتمثل قراراً للتحالف، هذه قناعاتنا وهذه تفضياتنا.

ويجوز أن بعض الأخوة تحسبون من باب الحرص، واتمنى ذلك، ونحن دائماً نقرض حسن النية وسوف نعتبر الأمر هكذا، إن نلخذه على محمل آخر.

أحمد جبريل: أرجو أن تكون مواقفنا مفهومة، نحن بصراحة مستأوفين من تشكيل الحزب وهو أمر مخالف لسياسة التحالف، وأنا شخصياً لن أخضع لإجتماعات التحالف، وهذه القناعة بتصرفكم، وبعض الإخوان سرف ويحزرون، أما في حال حضور وفد من قيادة حماس يصبح للموضوع شأن آخر.

أبو خالد العمدة: حتى نضع النقاط على الحروف وبدون مجاملة، لهجة حماس فيها استعلاء واستخفاف غير مقبول، هذه الفصائل قدمت شهوداً ويوجد شخصيات وطنية أسمائها أكبر من تنظيمات ولها منصفيتها وتاريخها، وجزئنا أن نسمع هذا الكلام، هناك حالات متفاداة من حماس في الداخل، نرجو أن يعرض الأخوة لمحاورة بدل الحوار مع عرفات. العلمي: هذه التفسيرات والتأويلات ليست في محلها ولا يتقنع من وصفها شخصياً حضور الأخوة من عمان وسوف نقل رغبكم، ونحن وإياكم ضد المشاركة في الانتخابات ومع مقاطعتها، ومع صدور بيان بهذا.

أما بالنسبة لتشكيل الحزب فسيحدث إجتماع بعد أسبوع في حال حضور الأخوة.

أحمد جبريل: نقترح أن تعقد اجتماع لمناقشة "المشاركة في الانتخابات" أو عندها يوم السبت ١١/١٢/١٩٩٥.

ولكن هناك ملاحظة، وهي تسرب المحاضر إلى الصحافة، هذا لا يجوز وأقترح أن لا تقوم بطباعة المحضر كالمادة.

أبو خالد العمدة: يا إخوان فعلاً هذا موضوع يحتاج إلى معالجة جادة.

**محضر اجتماع التحالف (الفصائل العشرة) ٢٤/١١/١٩٩٥**  
الحضور: طلال ناجي، فضل شرور، أبو موسى، أبو فخر، محمد خليفة، فخران أبو الهيجا، أبو عصام، أبو علي مصطفى، أبو ليلى، أبو وحيد، عروبي عواد، عبدالله النمر، خالد عبد المجيد، أبو سليم، علي عزيز، أبو إيهن، عماد العلمي، أبو محمد مصطفى.

**جدول الأعمال:**  
١- إستكمال الحوار ومناقشة مسودة مقاطعة الانتخابات الحكم الذاتي طلال ناجي: لا أظن أننا بحاجة إلى العودة إلى المحضر، خاصة وأن النقاش جرى قبل يومين فقط وكما فهمت من أخوتنا الذين شاركوا في الاجتماع هناك إجماع على مقاطعة الانتخابات، نحن نريد أن نبين هنا من ألية من خطة والموضوع مطروح للنقاش.

أبو علي مصطفى: بالفعل لسنا بحاجة إلى العودة للنقاش والحوار من جديد وإختصاراً للوقت أقترح تقسيم عملنا إلى ثلاثة أقسام:

١- إبراز الموقف السياسي من الانتخابات، أي توضيح في بيان بلغة مباشرة وموضوع الانتخابات بإتفاقيات أوسلو، التركيز على الأثار السياسية للانتخابات واستهدافاتها في الداخل والخارج.

٢- التحرك السياسي - مخاطبة الأمم المتحدة والجامعة العربية بلغة قانونية وسياسية، وكذلك مخاطبة دول عدم الانحياز ومنظمة المؤتمر الإسلامي ومنظمة الوحدة الأفريقية.

يجب أن نبين في مخاطبتنا ثغرات الاتفاق، ونبين أننا لسنا ضد الديمقراطية حتى لا نبهر وكثافتنا ضد السلوك الديمقراطي، نطرح بديل ديمقراطي في خطابنا السياسي.

٣- التحرك الجماهيري: تشكيل لجان في الداخل لمقاطعة الانتخابات على مستوى بتركة للكراتيا مناقشة المقاطعة.

خالد عبد المجيد: لا أظن أن أحداً من المشاركين في الانتخابات، ولكن لا بد من ربط مقاطعة الداخل بالخارج، ولا بد من القيام بجميع ترافيع لشخصيات وكتاب ومثقفين، بما في ذلك أعضاء المجلس الوطني.

العلمي: لا خلاف حول هذا الموضوع، مع إقترح الأخ أبو علي ومع الإضافات.

طلال ناجي: نقترح بالإضافة إلى ذلك الصيغة التالية كقرار يضع اسم السكرتاريا "قررت القيادة المركزية للتحالف إقامة أعلى درجات التنسيق بين جميع أطراف التحالف في الوطن المحتل والخارج، وذلك لمواجهة ومقاطعة انتخابات مجلس الحكم الذاتي ورئيس السلطة عبر تشكيل لجان مشتركة أو ما ترونه مناسباً." ■

## موفد لبيبي خاض بضل دمشق ويلقي العقيد أبو موسى

# ليبيا ترفض على فصائل المعارضة لدعم إجراء اتهاض الفلسطينيين

● دمشق - خاص

كشف مصدر فلسطيني رفيع أن القيادة الليبية أبلغت فصائل المعارضة الفلسطينية استيائها بالبحر لعدم إستجابة هذه الفصائل لطلب لبيبي رامي لضم الإجراءات التي إتخذتها القيادة الليبية بحق الفلسطينيين القاطنين في أرياف الضفة الغربية من الفلسطينيين من البلاد ليلعب دوراً مهماً في إخراج القيادة الفلسطينية التي أبرمت الاتفاقيات مع إسرائيل.

وأضاف المصدر أن موفداً ليبيا خاضاً وصل إلى دمشق مطلع كانون الأول الجاري، والتي العقيد أبو موسى، وطلب منه إبلاغ الموقف الليبي لتحالف المعارضة الفلسطينية.

وطبقاً للمصدر إياه، فإن المعارضة الفلسطينية كانت قد تلقت رسالة خلية موقعة من أمين اللجنة الشعبية العامة للوحدة أجمعها للوفد الليبي في السادس عشر من تشرين الثاني الماضي، يطلب فيها من قيادات المعارضة الفلسطينية بدمشق أن تتحمل مسؤولياتها القومية من أجل تسهيل عودة أبناء الشعب الفلسطيني إلى أرضهم، وذلك عبر محاولة الدول المعنية: مصر وسوريا والأردن، بغية السماح للفلسطينيين المرحلين المرور عبر أراضيها باتجاه فلسطين المحتلة.

وفيما يلي صورة طبق الأصل لرسالة الأمين الأولي من السفير الليبي بدمشق، والثانية من جهة الموفد الليبي وزير "الوحدة" الليبي:

إلى تحالف القوى الفلسطينية - دمشق

بعد التحية

يسعيني أن أحيل إليكم نص رسالة الأخ جمعة المهدي الفزاني أمين اللجنة الشعبية العامة للوحدة بالجمهورية العظمى، والتي يبلغكم فيها إستجابة الأخ قائد الثورة للتحالفات الشعبية إليه بشأن إيجاد حل عاجل للعائنين الفلسطينيين، حيث أعطى الأخ قائد الثورة مهلة ستة أشهر لإيجاد حل شامل.

وضمن حق عودة هؤلاء اللاجئين إلى بلدهم.

نأمل اطلاعكم على ذلك، وبكل المزيد من الجهد لتسهيل المسائل التي تستعرض عودة الأخوة الفلسطينيين إلى ديارهم، وتكثيف اتصالاتكم مع الحكومات المعنية لتسهيل عودتهم إلى أراضيهم فلسطين المحتلة، قبل انتهاء الفترة المحددة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

إلى تحالف القوى الفلسطينية - دمشق

بعد التحية

استجابة لما جاء في رسالتكم الموجهة إلى الأخ قائد ثورة الفلاح العظيم، والتي تتضمن فيها إيجاد حل عاجل للعائنين الفلسطينيين، وإيجاد حل شامل يضمن حق عودة هؤلاء اللاجئين إلى ديارهم، فقد أعطى الأخ قائد مهلة ستة أشهر، وفق ما اقترحه الأخ عصمت عبد الجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية، والأخ عمرو موسى وزير خارجية جمهورية مصر العربية، وللذان تمهدا باتخاذ القرار رقم ٨٨١، وإجراء الاتصالات اللازمة لضمان ذلك.

إن الخطوة التي إتخذتها الجمهورية العربية العظمى للاستجابة إلى قرار الفلسطينيين للتراجع عن أرضها بالعودة إلى فلسطين، وضع قضية اللاجئين في إطارها الصحيح، خاصة وأن كل الاتفاقيات الفلسطينية مع إسرائيل قد تجاهلت عودة أبناء الشعب الفلسطيني إلى أرضهم.

لنا نطالب لأن تمارس الجماهير العربية ومؤسستها (السياسية والتلقية) دورها القومي للسؤال في دعم قرار الجامعة العربية الفلسطينية بالعودة إلى فلسطين، وترسيخ حقها للشروع في العودة إليها وفقاً للتب والشعائر، ومواصلة الكفاح ضد المخطط الصهيوني الأميركي لبلد الأرض الفلسطينية.

نتطلع أن تتعاونوا مع مسؤوليتكم القومية على هذا الطريق بما تقومون به من إجراءات واتصالات من أجل تسهيل عودة أبناء الشعب الفلسطيني إلى أرضهم مع الحكومات المصرية والأردنية والسورية لتسهيل عودتهم إلى أراضيهم فلسطين المحتلة. ■

والى الأمام

جمعة المهدي الفزاني

أمين اللجنة الشعبية العامة للوحدة

## في حوار للمشرق مع خالد الفاهوم

# المعارضة ضعيفة ومحاصرة والحكم الذاتي لا يعني انتهاء الصراع

● دمشق - خاص

إستأثرت قضية ممتلكات "فتح"، ومنظمة التحرير الفلسطينية في سوريا بالاهتمام وسائل الإعلام المختلفة، غداة التفاصيل التي كشف عنها "ظافر الضعفاء" حمادي حركة فتح في سوريا، والتي أكد فيها وجود خلل خطير تجاه التصرف بهذه الممتلكات، نادياً بالتهامات الموجهة إليه، ومحملاً عدداً من قيادات فتح المسؤولية المباشرة، على هذا الصعيد، وبخاصة "إحسان صالح" مسؤول مدينته أبناء شهداء فلسطين، مصادر فلسطينية واسعة الإطلاع أشارت إلى أن ممتلكات "فتح" ظلت، حتى الآن، مستحقة، مسجلة رسمياً باسماء أشخاص من بينهم محمد جراد، وحسن الخطيب، وحيد مطير، وعبدالله التبري، وآخرين وأن قيمة هذه الممتلكات تقدر بمئات الملايين من الدولارات.

وأضافت هذه المصادر أن صراعاً محتدماً بدأ، ولا يهدأ بعد، بين ظاهر الضعفاء، وإحسان صالح، إذ راح كل منهما يتهم الآخر بمحاولة التصرف بهذه الأموال لصالحه الشخصي.

ويصرف النظر عن "معدوية" أموال منظمة التحرير، إذا ما قيست بممتلكات "فتح" فقد استأثرت هذه المسألة، أيضاً، بإهتمام خاص شديدة وفاة "درويش الأبيض" المدير العام السابق للصندوق القومي الفلسطيني، في الحادي عشر من تشرين الثاني الماضي، فقد توفي الرجل دون أن يتروك وصية أو إرثاً، يحدد أن الأموال التي كانت بحوزته تعود ملكيتها لمنظمة التحرير الفلسطينية، الأمر الذي جعلها بالبيع تؤزل لورثته، وتقهرها أوساط فلسطينية هنا يبلغ يتجاوز ٢٥ مليون دولار أميركي.

مصادر وثيقة الإطلاع، هنا، أكدت أن عدداً من القيادات الفلسطينية حاولت، دون جدوى، التحدث مع الأبيض أثناء مرضه، بسبب رفض أفراد أسرته بذريعة أن أوضاعه الصحية لا تسمح بذلك.

حول هذا الموضوع، وسواء كان اللقاء الثاني مع خالد الفاهوم الرئيس السابق للمجلس الوطني الفلسطيني، كثر الحديث مؤخراً عن أموال منظمة التحرير في سوريا، تلك التي كانت بحوزة المدير العام للصندوق القومي الفلسطيني، وقبل أن لا أحد البقية يعرف قيمة الأموال المودعة في حسابه، وهو توفي، فكيف سيجري التصرف بهذا الموضوع؟

منذ أن تأسست (فتح) عام ١٩٦٤ كان يوضع، بتصريف المدير العام للصندوق القومي، مبالغ من المال يتم صرفها بمقره، ويوجب الميزانية للمنظمة، هذا الأمر كان يتم على الشوام من قبل رئيس اللجنة التنفيذية، ورئيس الصندوق القومي لتسيير أمور المنظمة، وأما بصفتي عضواً في اللجنة التنفيذية الأولى، والثالثة، والرابعة، ومن ثم رئيساً للمجلس الوطني حتى عام ١٩٨٤، لم أطلع أنا ولا أي من أعضاء اللجنة التنفيذية على أي مبلغ من ممتلكات (فتح)، لذلك عندما جرى الاشتقاق في (فتح) بسبب مؤتمر عام وحديث قطيعة بين سوريا (ومفتح) كانت معظم دوائر المنظمة في دمشق، وقام عندها المدير العام للصندوق القومي "درويش الأبيض" بالتوقيع على جميع دوائر المنظمة منذ عام ١٩٨٤، وما زال الاتفاق مستمراً، وذلك من خلال الذي كان موضوعاً بإسمه أو في حسابه ككثير عام للصندوق القومي.

ما قيمة المبالغ التي كانت مودعة بإسمه؟

لا أعرف بالضبط، ولكن بكل تأكيد لا تتجاوز الـ ٢٥ مليون دولار، وكان هناك مبلغاً آخر مسارباً لهذه القيمة جرى إعطائه إلى الصندوق القومي الفلسطيني في عمان.

درويش الأبيض توفي الآن فما مصير هذه الأموال؟

نحن نعلم الآن مع روية المرحوم إلى إجراء عملية "حصر أرث"

● دمشق - خاص

إستأثرت قضية ممتلكات "فتح"، ومنظمة التحرير الفلسطينية في سوريا بالاهتمام وسائل الإعلام المختلفة، غداة التفاصيل التي كشف عنها "ظافر الضعفاء" حمادي حركة فتح في سوريا، والتي أكد فيها وجود خلل خطير تجاه التصرف بهذه الممتلكات، نادياً بالتهامات الموجهة إليه، ومحملاً عدداً من قيادات فتح المسؤولية المباشرة، على هذا الصعيد، وبخاصة "إحسان صالح" مسؤول مدينته أبناء شهداء فلسطين، مصادر فلسطينية واسعة الإطلاع أشارت إلى أن ممتلكات "فتح" ظلت، حتى الآن، مستحقة، مسجلة رسمياً باسماء أشخاص من بينهم محمد جراد، وحسن الخطيب، وحيد مطير، وعبدالله التبري، وآخرين وأن قيمة هذه الممتلكات تقدر بمئات الملايين من الدولارات.

وأضافت هذه المصادر أن صراعاً محتدماً بدأ، ولا يهدأ بعد، بين ظاهر الضعفاء، وإحسان صالح، إذ راح كل منهما يتهم الآخر بمحاولة التصرف بهذه الأموال لصالحه الشخصي.

ويصرف النظر عن "معدوية" أموال منظمة التحرير، إذا ما قيست بممتلكات "فتح" فقد استأثرت هذه المسألة، أيضاً، بإهتمام خاص شديدة وفاة "درويش الأبيض" المدير العام السابق للصندوق القومي الفلسطيني، في الحادي عشر من تشرين الثاني الماضي، فقد توفي الرجل دون أن يتروك وصية أو إرثاً، يحدد أن الأموال التي كانت بحوزته تعود ملكيتها لمنظمة التحرير الفلسطينية، الأمر الذي جعلها بالبيع تؤزل لورثته، وتقهرها أوساط فلسطينية هنا يبلغ يتجاوز ٢٥ مليون دولار أميركي.

مصادر وثيقة الإطلاع، هنا، أكدت أن عدداً من القيادات الفلسطينية حاولت، دون جدوى، التحدث مع الأبيض أثناء مرضه، بسبب رفض أفراد أسرته بذريعة أن أوضاعه الصحية لا تسمح بذلك.

حول هذا الموضوع، وسواء كان اللقاء الثاني مع خالد الفاهوم الرئيس السابق للمجلس الوطني الفلسطيني، كثر الحديث مؤخراً عن أموال منظمة التحرير في سوريا، تلك التي كانت بحوزة المدير العام للصندوق القومي الفلسطيني، وقبل أن لا أحد البقية يعرف قيمة الأموال المودعة في حسابه، وهو توفي، فكيف سيجري التصرف بهذا الموضوع؟

منذ أن تأسست (فتح) عام ١٩٦٤ كان يوضع، بتصريف المدير العام للصندوق القومي، مبالغ من المال يتم صرفها بمقره، ويوجب الميزانية للمنظمة، هذا الأمر كان يتم على الشوام من قبل رئيس اللجنة التنفيذية، ورئيس الصندوق القومي لتسيير أمور المنظمة، وأما بصفتي عضواً في اللجنة التنفيذية الأولى، والثالثة، والرابعة، ومن ثم رئيساً للمجلس الوطني حتى عام ١٩٨٤، لم أطلع أنا ولا أي من أعضاء اللجنة التنفيذية على أي مبلغ من ممتلكات (فتح)، لذلك عندما جرى الاشتقاق في (فتح) بسبب مؤتمر عام وحديث قطيعة بين سوريا (ومفتح) كانت معظم دوائر المنظمة في دمشق، وقام عندها المدير العام للصندوق القومي "درويش الأبيض" بالتوقيع على جميع دوائر المنظمة منذ عام ١٩٨٤، وما زال الاتفاق مستمراً، وذلك من خلال الذي كان موضوعاً بإسمه أو في حسابه ككثير عام للصندوق القومي.

ما قيمة المبالغ التي كانت مودعة بإسمه؟

لا أعرف بالضبط، ولكن بكل تأكيد لا تتجاوز الـ ٢٥ مليون دولار، وكان هناك مبلغاً آخر مسارباً لهذه القيمة جرى إعطائه إلى الصندوق القومي الفلسطيني في عمان.

درويش الأبيض توفي الآن فما مصير هذه الأموال؟

نحن نعلم الآن مع روية المرحوم إلى إجراء عملية "حصر أرث"

● ما رأيكم في مبادرة القديومي؟

● هي ليست مبادرة، إنما مجرد رأي يقدم على مبدأ الفصل بين اللجنة التنفيذية وسلطة الحكم الذاتي، أي عدم جواز الجمع بينهما، وهذا رأي يشكل خطرة على الاسم، ولكنه غير كاف لوقف حالة التهاويل.

● لا، لم تتغير ما زالت تمارس نفس السلوك والأخطاء التي كانت تمارس من قبل.

● ما رأيكم في مبادرة القديومي؟

● هي ليست مبادرة، إنما مجرد رأي يقدم على مبدأ الفصل بين اللجنة التنفيذية وسلطة الحكم الذاتي، أي عدم جواز الجمع بينهما، وهذا رأي يشكل خطرة على الاسم، ولكنه غير كاف لوقف حالة التهاويل.

● لا، لم تتغير ما زالت تمارس نفس السلوك والأخطاء التي كانت تمارس من قبل.

● ما رأيكم في مبادرة القديومي؟

● هي ليست مبادرة، إنما مجرد رأي يقدم على مبدأ الفصل بين اللجنة التنفيذية وسلطة الحكم الذاتي، أي عدم جواز الجمع بينهما، وهذا رأي يشكل خطرة على الاسم، ولكنه غير كاف لوقف حالة التهاويل.

● لا، لم تتغير ما زالت تمارس نفس السلوك والأخطاء التي كانت تمارس من قبل.

● ما رأيكم في مبادرة القديومي؟

● هي ليست مبادرة، إنما مجرد رأي يقدم على مبدأ الفصل بين اللجنة التنفيذية وسلطة الحكم الذاتي، أي عدم جواز الجمع بينهما، وهذا رأي يشكل خطرة على الاسم، ولكنه غير كاف لوقف حالة التهاويل.

● لا، لم تتغير ما زالت تمارس نفس السلوك والأخطاء التي كانت تمارس من قبل.

● ما رأيكم في مبادرة القديومي؟

● هي ليست مبادرة، إنما مجرد رأي يقدم على مبدأ الفصل بين اللجنة التنفيذية وسلطة الحكم الذاتي، أي عدم جواز الجمع بينهما، وهذا رأي يشكل خطرة على الاسم، ولكنه غير كاف لوقف حالة التهاويل.

● لا، لم تتغير ما زالت تمارس نفس السلوك والأخطاء التي كانت تمارس من قبل.

● ما رأيكم في مبادرة القديومي؟

● هي ليست مبادرة، إنما مجرد رأي يقدم على مبدأ الفصل بين اللجنة التنفيذية وسلطة الحكم الذاتي، أي عدم جواز الجمع بينهما، وهذا رأي يشكل خطرة على الاسم، ولكنه غير كاف لوقف حالة التهاويل.

● لا، لم تتغير ما زالت تمارس نفس السلوك والأخطاء التي كانت تمارس من قبل.

● ما رأيكم في مبادرة القديومي؟

● هي ليست مبادرة، إنما مجرد رأي يقدم على مبدأ الفصل بين اللجنة التنفيذية وسلطة الحكم الذاتي، أي عدم جواز الجمع بينهما، وهذا رأي يشكل خطرة على الاسم، ولكنه غير كاف لوقف حالة التهاويل.

● لا، لم تتغير ما زالت تمارس نفس السلوك والأخطاء التي كانت تمارس من قبل.

● ما رأيكم في مبادرة القديومي؟

● هي ليست مبادرة، إنما مجرد رأي يقدم على مبدأ الفصل بين اللجنة التنفيذية وسلطة الحكم الذاتي، أي عدم جواز الجمع بينهما، وهذا رأي يشكل خطرة على الاسم، ولكنه غير كاف لوقف حالة التهاويل.

● لا، لم تتغير ما زالت تمارس نفس السلوك والأخطاء التي كانت تمارس من قبل.

● ما رأيكم في مبادرة القديومي؟

● هي ليست مبادرة، إنما مجرد رأي يقدم على مبدأ الفصل بين اللجنة التنفيذية وسلطة الحكم الذاتي، أي عدم جواز الجمع بينهما، وهذا رأي يشكل خطرة على الاسم، ولكنه غير كاف لوقف حالة التهاويل.

● لا، لم تتغير ما زالت تمارس نفس السلوك والأخطاء التي كانت تمارس من قبل.

● ما رأيكم في مبادرة القديومي؟

● هي ليست مبادرة، إنما مجرد رأي يقدم على مبدأ الفصل بين اللجنة التنفيذية وسلطة الحكم الذاتي، أي عدم جواز الجمع بينهما، وهذا رأي يشكل خطرة على الاسم، ولكنه غير كاف لوقف حالة التهاويل.

● لا، لم تتغير ما زالت تمارس نفس السلوك والأخطاء التي كانت تمارس من قبل.

● ما رأيكم في مبادرة القديومي؟

● هي ليست مبادرة، إنما مجرد رأي يقدم على مبدأ الفصل بين اللجنة التنفيذية وسلطة الحكم الذاتي، أي عدم جواز الجمع بينهما، وهذا رأي يشكل خطرة على الاسم، ولكنه غير كاف لوقف حالة التهاويل.

● لا، لم تتغير ما زالت تمارس نفس السلوك والأخطاء التي كانت تمارس من قبل.

● ما رأيكم في مبادرة القديومي؟

● هي ليست مبادرة، إنما مجرد رأي يقدم على مبدأ الفصل بين اللجنة التنفيذية وسلطة الحكم الذاتي، أي عدم جواز الجمع بينهما، وهذا رأي يشكل خطرة على الاسم، ولكنه غير كاف لوقف حالة التهاويل.

● لا، لم تتغير ما زالت تمارس نفس السلوك والأخطاء التي كانت تمارس من قبل.

● ما رأيكم في مبادرة القديومي؟

● هي ليست مبادرة، إنما مجرد رأي يقدم على مبدأ الفصل بين اللجنة التنفيذية وسلطة الحكم الذاتي، أي عدم جواز الجمع بينهما، وهذا رأي يشكل خطرة على الاسم، ولكنه غير كاف لوقف حالة التهاويل.

● لا، لم تتغير ما زالت تمارس نفس السلوك والأخطاء التي كانت تمارس من قبل.

● ما رأيكم في مبادرة القديومي؟

● هي ليست مبادرة، إنما مجرد رأي يقدم على مبدأ الفصل بين اللجنة التنفيذية وسلطة الحكم الذاتي، أي عدم جواز الجمع بينهما، وهذا رأي يشكل خطرة على الاسم، ولكنه غير كاف لوقف حالة التهاويل.

● لا، لم تتغير ما زالت تمارس نفس السلوك والأخطاء التي كانت تمارس من قبل.

● ما رأيكم في مبادرة القديومي؟

● هي ليست مبادرة، إنما مجرد رأي يقدم على مبدأ الفصل بين اللجنة التنفيذية وسلطة الحكم الذاتي، أي عدم جواز الجمع بينهما، وهذا رأي يشكل خطرة على الاسم، ولكنه غير كاف لوقف حالة التهاويل.

● لا، لم تتغير ما زالت تمارس نفس السلوك والأخطاء التي كانت تمارس من قبل.

● ما رأيكم في مبادرة القديومي؟

● هي ليست مبادرة، إنما مجرد رأي يقدم على مبدأ الفصل بين اللجنة التنفيذية وسلطة الحكم الذاتي، أي عدم جواز الجمع بينهما، وهذا رأي يشكل خطرة على الاسم، ولكنه غير كاف لوقف حالة التهاويل.

● لا، لم تتغير ما زالت تمارس نفس السلوك والأخطاء التي كانت تمارس من قبل.

● ما رأيكم في مبادرة القديومي؟

● هي ليست مبادرة، إنما مجرد رأي يقدم على مبدأ الفصل بين اللجنة التنفيذية وسلطة الحكم الذاتي، أي عدم جواز الجمع بينهما، وهذا رأي يشكل خطرة على الاسم، ولكنه غير كاف لوقف حالة التهاويل.

● لا، لم تتغير ما زالت تمارس نفس السلوك والأخطاء التي كانت تمارس من قبل.

● ما رأيكم في مبادرة القديومي؟

● هي ليست مبادرة، إنما مجرد رأي يقدم على مبدأ الفصل بين اللجنة التنفيذية وسلطة الحكم الذاتي، أي عدم جواز الجمع بينهما، وهذا رأي يشكل خطرة على الاسم، ولكنه غير كاف لوقف حالة التهاويل.

● لا، لم تتغير ما زالت تمارس نفس السلوك والأخطاء التي كانت تمارس من قبل.

● ما رأيكم في مبادرة القديومي؟

● هي ليست مبادرة، إنما مجرد رأي يقدم على مبدأ الفصل بين اللجنة التنفيذية وسلطة الحكم الذاتي، أي عدم جواز الجمع بينهما، وهذا رأي يشكل خطرة على الاسم، ولكنه غير كاف لوقف حالة التهاويل.

● لا، لم تتغير ما زالت تمارس نفس السلوك والأخطاء التي كانت تمارس من قبل.

● ما رأيكم في مبادرة القديومي؟

● هي ليست مبادرة، إنما مجرد رأي يقدم على مبدأ الفصل بين اللجنة التنفيذية وسلطة الحكم الذاتي، أي عدم جواز الجمع بينهما، وهذا رأي يشكل خطرة على الاسم، ولكنه غير كاف لوقف حالة التهاويل.

● لا، لم تتغير ما زالت تمارس نفس السلوك والأخطاء التي كانت تمارس من قبل.

● ما رأيكم في مبادرة القديومي؟

● هي ليست مبادرة، إنما مجرد رأي يقدم على مبدأ الفصل بين اللجنة التنفيذية وسلطة الحكم الذاتي، أي عدم جواز الجمع بينهما، وهذا رأي يشكل خطرة على الاسم، ولكنه غير كاف لوقف حالة التهاويل.

● لا، لم تتغير ما زالت تمارس نفس السلوك والأخطاء التي كانت تمارس من قبل.

● ما رأيكم في مبادرة القديومي؟

● هي ليست مبادرة، إنما مجرد رأي يقدم على مبدأ الفصل بين اللجنة التنفيذية وسلطة الحكم الذاتي، أي عدم جواز الجمع بينهما، وهذا رأي يشكل خطرة على الاسم، ولكنه غير كاف لوقف حالة التهاويل.

● لا، لم تتغير ما زالت تمارس نفس السلوك والأخطاء التي كانت تمارس من قبل.

● ما رأيكم في مبادرة القديومي؟

● هي ليست مبادرة، إنما مجرد رأي يقدم على مبدأ الفصل بين اللجنة التنفيذية وسلطة الحكم الذاتي، أي عدم جواز الجمع بينهما، وهذا رأي يشكل خطرة على الاسم، ولكنه غير كاف لوقف حالة التهاويل.

● لا، لم تتغير ما زالت تمارس نفس السلوك والأخطاء التي كانت تمارس من قبل.

● ما رأيكم في مبادرة القديومي؟

● هي ليست مبادرة، إنما مجرد رأي يقدم على مبدأ الفصل بين اللجنة التنفيذية وسلطة الحكم الذاتي، أي عدم جواز الجمع بينهما، وهذا رأي يشكل خطرة على الاسم، ولكنه غير كاف لوقف حالة التهاويل.

● لا، لم تتغير ما زالت تمارس نفس السلوك والأخطاء التي كانت تمارس من قبل.

● ما رأيكم في مبادرة القديومي؟

● هي ليست مبادرة، إنما مجرد رأي يقدم على مبدأ الفصل بين اللجنة التنفيذية وسلطة الحكم الذاتي، أي عدم جواز الجمع بينهما، وهذا رأي يشكل خطرة على الاسم، ولكنه غير كاف لوقف حالة التهاويل.



العدد (١٥) - الاثنين: ١٩٩٥/١٢/١١

وصل إلى عمان: الأسبوع الماضي، فوقع من الخبراء اليابانيين للدراسة اكلكتانية استبيان من صناعة صخرية في المحافظات الجنوبية (الرك، عمان، الطفلة)، وذلك بهدف فرص عمل وإتاحة النجوب، وتواعض الماشية). ذكرت مصادر مطلعة ان وفد لكتانة اليابانية (الجبلة) سيقتضي حوالي اسبوع واحد حتى علم تامة تامة تامة كافة المراحل، التي يتوقع ان تمتد حتى عام ١٩٩٦. ويتوقع ومن الجانب الآخر، دراسات لاستفادة من المخلفات الصناعية، وامكانيات اعادة تصنيع بعض هذه المخلفات والاستفادة منها، سيما وان اليابان تعتبر الدائن الاول للارام، ويبلغ إجمالي الديون اليابانية المستحقة

على الأردن بنهاية ١٩٩٤ حوالي (١٦٥٠) مليون دينار (٢٧٠ مليار دولار)، ورغم محاولات الأردن الدائمة تخفيف عبء الدين الذي يشكل حوالي (٢٧%) من مبيعاته السنوية إلا أن الجانب اللبناني انتهى نصيباً تجاه هذا الدين، استبداداً من أن الضغوطات والقوانين الداخلية اللبنانية تمنع الدول العربية الخارجة عن جانب آخر. تتواءم أو يعلن الجانب اللبناني في نهاية زيارته عن الخطوة القادمة بتجديد العمل لتطوير مرفق الطاقة الكهربائية اللازمة للزراعة الصناعية، التي ستزكز على إقامة صناعات مختلفة للعمال، وتوفر العديد من فرص العمل للأبناء، الجنوب، أملاً بالحد من ظاهرة الهجرة بحثاً عن فرص عمل.

## من يحس المستهلك؟

وصحرو، وإسرائيل، والعراق، وإفشار الصناديق إلى ذلك طبقاً  
تصديق التغطيات النقل التغطية  
والعقود في دول المنطقة، وذلك  
لتصحيح التشريعات متلائمة وفلسفة  
العمل الجديدة.

وأوضح الصناديق أن الشركة  
سكن مسجلة، ولكنها ستقوم  
بالتنسيق مع الملكية الأردنية  
وشركة الطيران في عدد من الدول،  
ويرجع أن تحظى بمعاملة. وكانت  
الشركة أكدت في عهدها السابق  
وجود تصالات بين عدد من  
الاستثمرين لإقامة شركة طيران  
إقليمية لتعمد تنفيذ رحلات قصيرة  
لأفواج سياحية مسفرة، أو

لمجموعات رجال الأعمال، ورغم عدم  
تأكيد المصادر عن حجم رأس المال  
الرقمقي للشركة، إلا أن التغيرات  
مكثفة تجري لتوسع منسوب قاعدة  
المشاركة، بعد أن باتت من المؤكد  
السماح لطائرات الشركة الجديدة  
بامتدادها داخل القائمة، ويحاول  
أقطاب من القطاع السياحي  
المساهمة برؤسائل هذه الشركة،  
التي تفرج الأرواسل المالية عن تبرع  
لتتمتع مستثمرين من دول مجاورة.

ويأتي هذا السعي متسقاً مع  
إعلان مليئة منظمة السياحة الالمانية،  
خلال مؤتمر عمان، والذي أكد على  
التعامل مع المنطقة على أساس  
لقليمي هو الأساس. وبمعنا يتعلق

بالأسعار التي ستقاضيها الشركة.  
أوضح الصغار المعنى في هذه  
الأسعار المتواضعة التي لا  
تفرض التزاماً على العميل  
العالية، وسيمع اعتماد مبدأ الكفاءة  
في العمل والأمانة على أسس  
سليمة. وصولاً إلى السعر المناسب،  
وتعريف العميل بآفاقه، من هذا الأمر  
ضروري لضمان نجاح واستمرار  
الشركة التي ستأسس شركات  
قائمة. إضافة إلى أن قرب المصافاة  
يشجع على استخدام وسائل بيرة  
وفاضة المخبوزين، بين الاعتبار،  
الحيث أن احتمال تطوير شركات  
من السلك الصيدبية ترتبط بول  
للطاعة، ما يعني منافسة واسعة من  
كافة قطاعات النقل.

بدورها فإن الحكومة حساباتها، ومقدار ما يتوفر لجهات الضغط من نفوذ، تكون الاستجابية لتحريك الأسعار مسعوذا، ومنذ العام الماضي، حصلت عدة حالات بدأت من الوريق الصفي، وانتهت بالحوم. وكانت حيلة الداما مفتاحا. ورفع أسعار السلع النهائية على المستهلكين. وذكرنا في هذه الزاوية سابقا، ان هناك حاجة لاستراتيجية تتعامل مع تسلسل الأسعار، لأن معالجة كل حالة على حدة ستبقى لها آثارا مدمرة على التنازلات والاحتكاك.

والتساؤل الجازي في هذا المضمار يتعلق بمن سيتولى حماية المستهلك والدفاع عن مصالحه، لأن نتيجة كل خلاف على التسعيرة ينتهي نهاية غير سعيدة له، (ارتفاع في الاسعار) وتخرج كافة الاطراف اراضية باستثناء المستهلك.

مع الزخم الاقتصادي الجديد، هناك حاجة لفتح الأسواق و  
السماح لأكثر عدد ممكن من القادرين على البخل و المنافسة  
استيرادا وتصديرا، وهذا يتطلب تشريعات تنظم هذا الامر و  
تأخذ بعين الاعتبار مصلحة المستهلك و التاجر. ■

● **أبراهيم مصطفى**

الماضي، وشكلت هذه الزيادة ما يزيد عن (٢٤٦) من المصناعات الوطنية في الفترة المذكورة، أما بالنسبة إلى المصنوعات الآتية من العراق فارتفعت نسبة (٢٨) في المئة، قيمتها خلال الفترة (١٩٦١-١٩٦٢) مليون دينار أردني مقابل (٣٠٧) مليون دينار أردني، خلال الفترة نفسها. ويذكر أن معظم هذه الصادرات وفي طليعتها المواد المستوردة من العراق، أم تلك التي يستوردونها من الآتين، فنذكر الصناعات التالية:

وفي هذا الصدد، أكدت مصادر وزارة الصناعة والتجارة أنها لم تتخذ أي إجراءات بعد لفشل الآتين، ويبدو شركات عراقية في الآتين، وعلى المصدر الآتياء التي تقلتها المصنف، والتي تقول: إن الحكومة طلبت من الشركات العراقية أن لا

يساهم فيها عراقيون بتصفية  
أعمالهم  
وإشراك في هذا الصند، إلى أن  
العديد من الاقتصاديين خرجوا من  
مقبة أحقاد الصند مع العراق أو  
تصفية أعمال الشركات التي تعامل  
مع العراق. وأضافت بعض المصادر:  
أن إغلاق الصند سيؤدي إلى  
الانهيار الاقتصادي الإيراني أيضاً. وسيؤدي  
إغلاق الصند إلى دفع الآرون إلى  
استيراد للظف من دولة أخرى، حيث  
شبه بالمعطلات الصعبة، في حين أن  
استيرادهم من العراق لا يرتبط عليه  
التزامات مالية، وسيؤدي هذا للانفلاق  
أيضاً بينا. النقدية وإسطول الناقلات  
التي خدمت التجارة، بالإضافة  
إلى الآرون التي سيليخ بالصناعات  
الأزمية التي يشكل السوق العراقي  
أهم أسواقها. ويحدث بعض  
الاقتصاديين والسياسيين من

انعكاس قطع العلاقات الاقتصادية مع العراق على استقرار الاقتصاد الإقليمي وثقة المستثمرين بالبلاد الاستثماري. وذكر البعض أن توتر العلاقات الاقتصادية والتجارية والعلاقات السياسية مع شأنه أن يزعزع ثقة المستثمرين وهو إلى فصل العلاقات السياسية، سواء أكانت جيدة أم متوترة، عن العلاقات الاقتصادية. أحد الأكاديميين البارزين في الجامعة الأردنية حذر من توظيف العلاقات الاقتصادية لتحقيق أهداف سياسية، وبخصوصاً عندما يتعلق الأمر بعودة عملية مجاورة. وقال: إن اللجوء إلى قطع العلاقات الاقتصادية والتجارية مع الدول التي تضرها سياسياً مع شأنه أن يعرقلها الصناعات الوطنية ويهدد التكامل والتعاون التجاري. ويعزز ثقة بالتقاسم الأردني. ■

● خولة اسبيتان

حصول ذلك يكون هناك تسرب من البنوك الى الصرافين بشكل نقدي (كاش) استحابة لسعر السوق والطلب على الدولار.

ويؤكد المسؤول المالي انه لا يوجد هناك دواعي للقلق على الدولار فسوق الصرافة حالياً هادئة، ولا يوجد اي مبرر لعدم تضارب في السعرين اللواري والنظامي، سيما وان الفرق بين السعرين حالياً لا يتجاوز بضعة فلس. وغير المجدى حدوث هذه المضاربات لدى محلات الصرافة كونها غير جديرة اطلاقاً. وتوقع ان تزداد سياسة ربط التبادل باللواتل الى المساعدة على بناء احتياطي من العملات الأجنبية في الأردن، مما يزيد من قيمة سعر العملات الأجنبية. ويقول السيد مكرم علي صاحب مؤسسة عمال للصرافة

في هذا المجال: إن هذه السلسلة ستحقق آثاراً جانبية حية ستفزع القضاة واليادار الأرمني، وتفتح المواطنين بآن لا تخفيش للدنيا الأرمني، ويخلص السيد العلمي اقبال الناس على شراء البنيان الأرمني نظراً لارتفاع التكلفة به، وارتفاع معدل الفائدة عليه بالمقارنة مع الدولار، ويعتقد العلمي ان السوق (الحرّة) منسجمة تماماً مع السوق الروسية، نتيجة هذه العملية، ويضيف: انه في حالة حدوث الفرق فإن البنك نفسه سيعمل على تعويض الفرق.

الرجحي، قادري على وضع الصوابية التي تحكم هذه العملية، وترتبط إلى الاستقراء والتوازن. ببساطة فإن هناك أراء شامولية على الضوء، هي مخاطر بين الدينامي بالولاء حيث تقول: انه اذا ما تحركت بعض العائلات المالية صعوداً في الأسواق العالمية مثل المارك والين واستمررت في الصلوف للمضي ثابت، فإن هذا سيخلق طلباً هائلاً على العملات الأجنبية، التي ستستعد امام الدولار، مما سيكسب على الصلوف المالي، ولكن القضية في الموضوع، من التحول والاضطراب في موجودات الدينامي بين العملات العالمية، عدا الدولار، هذا من ناحية، ومن ناحية اخرى، تقول هذه الراء:، لحسن حالة حدوث ثابتن في هذا الصلوف بين السوفيتن النظامي والموازي، لحسنو اختلالا في اسواق الصرف العالمية، بين الجانب اللصويفي سيكون عالي فسادا على حد ذاته غير صالح للمودة. ■

ما زالت سياسة ربط الدينار الأردني بالدولار تلقى بعض الغموض، وإثراك أبعاد وجدوى تطبيقها على حركة الأسواق المالية والتجارية في السوق الأردني.

[illegible]

خبر مالي ارمني قال للشرق ان جميع دول الخليج مرتبطون بعملياتهم المالية الامريكية في تشيخون النفط والغاز. ومؤيدون ان ابريخون حول دولي ربطها بسعر اقل افضل من اوروبا. وفي وضعها على سعر متحرك كالتكليف ارفع. وتنتفض وتنتفض تبعاً لحركة البورصة المالية عالمياً. ما يمنع المضاربين، الذين يهتدون ان يبيعوا الاستثمار في سعر صرف الدولار الامريكي. وارضع الفخيم الذي انه لا يمكن ابقاء الدولار تشجيعه على العائد بين (٧٠-٩٠) درصد حسب تقدير اسعاره في السوق. لذا ارنا تشجيع الاستثمار الامريكي الامريكي، خاصة بعد انتهاء مؤتمر عمال الاندستري الذي يهدف الى استحداث نقية لتحيق الاندستري للمرجو.

من ناحية ثانية يشير ابريخون على ان السوقين المالي والريسي في حالة جيدة. لا يعتقد ان سكران. عند حالات ما بعد. بعد. البورصة. ورجال

تحليل  
اقتصادي

التخصص في الأرض بحاجة الى استراتيجيات

الاهتمام بالجوانب الاجتماعية والسياسية

● المحرر الاقتصادي

فيما يستمر الجدل حول مفهوم التخصص في الآز، فإن هناك حاجة لزيادة بعض الجوانب الفلسفية الموضوع، هل يعني المفهوم نقل ملكية القطاع العام إلى القطاع؟ أم التسيير العملي المباشر بين يدي الناس، ولكن هذا النقل في الملكية يتطلب أن يرافقه إصلاحات هيكلية في نظم الإدارة، ويجب أن يرافقه كذلك فتح الأسواق على مصارعيها لكل الراغبين بدخول السوق لزراعة أعمالهم وخصوصاً صناعة بضمنا القاذور، الذم، حبس السمر، إعتاله.

وَمَناكَ شُكُوكٌ وَمَخَافٌ مِنْ عَليَّةِ نَقْلِ المَلكِيَّةِ وَتَسْأَلَاتٌ بِرِئَةِ وَغَيْرِ  
بَرِيَّةٍ تَتَخَطَّى الجَانِبَ الإِقتِصادِيَّ وَمُضَامِيَّتِهِ إِلَى نَواحِي ااجتماعِيَّةِ  
وَسياسِيَّةِ، فَلَما شَهِدَ أَنْ تَفقِدَ لِقَطارِ العَلامِ وَتَترسِيعَ عَددِ مِنَ العَاملِينَ  
سَويلاً فَصَفاً ااجتماعِيَّةِ، فَهَكَذا فَانَ شَعارَ رَفعِ الكَلامَةِ وَرِيادةِ الفِعالِيَّةِ  
مَكاناً، لَئِلا يَكونَ لَهُ مَناقِبُ ااقتصادِيَّةِ.

وتجربة الاردين في مجال التخصص لا زالت في بداياتها ويرافقها تردد وتكلم في التكيف، ورغم ان الاردين بدأ يتأقلم بهذا الشعار، منذ منتصف الثمانينات، الا ان ما أنجز على الصعيد العملي كان محدودا، وعلى العكس، ونظراً للحاجة الى امتصاص جانب من العمالة الفائضة، فإن حجم القطاع العام توسع أفقياً وارتفع عدد

للعاملين، وهذا بالتنفيذ العملي يتعارض مع الشعار للرفوع. وعلى صعيد المؤسسات، فإن أكبر المؤسسات الأردنية - الملكية الأردنية - اعتبرت أكثر من دراسة لصياغة مبررات للتخصيص، وقامت الشركة البريطانية - بيتا ماروك - بوضع خطة عمل للتخصيص، أظهرت حجم البدوئية الكبير، وحين تركز الأردن تخصص جانب من خدمات

الاتصالات، كانت النتيجة أن الثورة تعرضت للانتقاد، وتساءل جمع كبير من رجال الأعمال، لماذا يفتقر السوق أمام مستثمرين جدد، سيما وإن السوق يستوعب أكثر من شركة. كذلك هناك طلب كبير على هذه الخدمة من قبل المواطنين، وأزالت تسياسات إقطاع القطاع الخاص من هذا التخصص، ثم ظل هناك إحتكار القطاع العام للم، الخاص، إن

زيادة الفعالية عبر نقل الملكية تحتاج الى اسناد تشريعي يسمح بالنافسة، ويستوجب وضع قوانين تنظم العمل، والفعالية لن تزداد في ليله وضحاها، بل انها عملية متواصلة، وسيادة نمط للتج للواحد تستوجب تشريعات لحماية المستهلك، وللا فإين يتوجه؟

في السابق كان يدرس في المدرسة في بلدة عكا.  
والقطاع الخاص يستثمر بتقديم هذه الخدمة، فإن هناك حاجة لضمان  
نجاح التجربة حتى يتعزز نهج بات الأردن ويتنامى ويسعى لإنتاجه، وما  
مؤتمر عمان الا توجيهاً لبهذه معني القطاع الخاص الذين شكوا  
(٧٥٪) من إجمالي التمثيل الأردني، وإذا كان شعار ما بعد مؤتمر

عمان، والمرحلة الجديدة فيها مضمون عملي، فإن هذا يعني أن بلورة هذا الأمر على نحو صحيح يستخدم الأهداف المرجوة.

ويبدو البعض خشيّة من تركّز الملكية بأيدي أعداد قليلة من المستثمرين، وهنا نطرح بدائل التخصّص، وهناك العديد من الطرق التي يمكن أن تضمن مشاركة واسعة في الملكية وفقاً لنظام الكويزونات التي تضمن مثلاً اشتراك العاملين في بعض المؤسسات بالملكية يسهم قليلة، من خلال مساهماتهم في الصناديق الانخارية، وهذا

يعزز حرص هؤلاء على المؤسسة التي تصبح مملوكة لهم ويصبحون هم اعضاء مهيتها العامة التي تقبل مسئوليتها.

نقل للملكية.  
ومن تجارب الدول الأخرى يستدل على أن هناك إمكانية  
ومسائل وبيدائل عديدة تجعل من مسألة نقل الملكية طريقة فعالة  
ممكنة.  
إن ما أترجم من التجربة يشير إلى غياب استراتيجية شاملة

ويعني الدول الدول التجارية الناجحة استتحت محاسب وورارات  
للشخصيات ونحن في الآن، إذا ما رغبتا بتعزيز الثقة بنهج  
الإصلاحات فإن علينا مراعاة بعض الجوانب أهمها:

أولاً: التأكيد على أن مسألة التشفيف هي مسألة إستراتيجية ولا  
تراجع عنها، وهذا يتطلب تعديل تشريعي وقانوني والتزام حكومي

ثانياً: اعتماد الشفافية في الأبحاث التخصيص  
للجميع للمشاركة بالعملية، عبر البرامج المختلفة لعملية التخصيص.  
ثالثاً: الاهتمام بالجوانب الاجتماعية، والسياسية، والتحول  
الهيكلية التي ستصاحب تخصيص المؤسسات.

وأخيراً: قبل أن نقرأ التخصيص، يعني التفتيح بجوار موسم يتنم  
جميع الأطراف في محاولة للأجابة على تساؤل يتعلق بالبدائل للنجاح  
امام الاقتصاد العربي، وهل التخصيص هو الخيار الوحيد القائم، أم  
ان هناك بدائل تراعي الخصوصية العربية...  
خامساً: هناك حاجة لوضع سلم أولويات يستوجب البدء فيه، ولا

يمكننا، مثلاً، تصور البدء بتخصيص مشاريع البنية التحتية، فيما لا تزال الحكومة متخلفة في بعض المجالات الاستراتيجية.

سأبدأ: أولاً، بين الاعتبار التحولات العالمية على صعيد التجارة وتدفق الاستثمارات الأجنبية واستحقاقات الانضمام لمنظمات مثل منظمة التجارة العالمية واتكاس مبدأ الشراكة مع دول الاتحاد

الاوربي

**سلسلة "ماكدونالد" تفتح فروعاً في الأردن مطلع العام المقبل**

للبيعات، حيث تقوم مزارع خاصة بها إذا كان حجم السوق الذي تعمل به يستوعب ذلك، على الرغم من اعطت في هوسينا عند اقتنحت مبيعات هناك. وقد يرضح بعض أهاليه عن أعمالهم الشركات الأربعين، إن عن شروط العقد الذي يسيطنه المالية، إلا أن (ماكونكولن) عاينة ما تستطيع جابانه مهماً من ايرادات سلسلة الماركة التجارية التي تمتد عبر قارات أمريكا المختلفة، وكانت شركة اريدنية في وقت سابق قد أنتجت مشاكل حول تقليد اسمها بإضافة حرف إلى الاسم الأصلي بالاشتراك من الماركة العالمية التي أتواضعت ذلك للطمع بعد استثماره لم يمنعه ذلك الفرصة، إضافة إلى أنه نكر في حينه أن الشركة العالمية قد تقاضي الشركة المحلية وفقاً لقوانين الاستثمار المالية التي تحاول إيهام المستثمرين بأنها تمثل الشركة العالمية التي تستثمر المائتين من الدولارات مقابل استخدام اسمك فقط ■

من المنتظر أن يباشر أشهر شركات الأغذية في العالم «ماكدونالد» عملها في الأردن خلال الأسابيع القليلة المقبلة. وتفيد المصادر أن الشركة اقتضت أخيراً إجراء الاستشارة في الأردن، بعد نجاح عمل المستثمرين في باقي المقاطعات، لمقارعتها بأن السوق الأردني يستحق الفخول إليه في ظل تطور نظام الحياة الاجتماعية، والميل التسمي الكبير للآكل خارج البيوت، وتقبال الأعمال السياحية.

وكادت شركات عالمية في مجال الأغذية حاولت سابقاً استقطاباً «ماكدونالد» إلى الشركة الأردنية لعدم لجمعت وتطابق برامجها مع قائمة الشركات المقاطعة عربياً، ومؤخراً وبسبب التطورات الجارية، والقدرة الإدارية التي لا توفيق نجاحها محلياً في الأردن.

وتقوم الشركة على إحصائيات موالداً للصوم والمجموع المستخدمة في







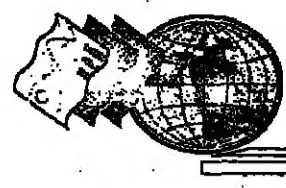
## ١٠٠ مليار دولار يملكها الفلسطينيون في الخارج

ذكرت مصادر أميركية أن للفلسطينيين ممتلكات خارجية تقدر بحوالي (١٠٠) مليار دولار أميركي. وأوردت المصادر عن أختصار جريدة جزية من هذه الأموال تعود إلى الأراضي الفلسطينية.

وفي إشارة إلى قدرة هذه الأموال على خلق واقع اقتصادي مرموق قالت مصادر إسرائيلية أن الخبرة التي يتمتع بها الفلسطينيون في الخارج، بالإضافة إلى إحوالهم

قادرة على تنفيذ مشاريع اقتصادية بكفاءة عالية، وأن ذلك سيساهم في حل مشكلة البطالة التي يعاني منها الاقتصاد الفلسطيني.

وأضافت المصادر ذاتها: إن جزء كبير جداً من ودائع الفلسطينيين في الخارج موجودة في البنوك الأميركية وأصحابها يقومون بأعمال تجارية هناك.



## المشرق الاقتصادي

رجال أعمال فلسطينيون يطالبون بحماية الصناعات الفلسطينية من المنافسة

# أحمد قريع: "المنافسة هي محرك الاقتصاد الفلسطيني، ولا... للبطالة التفضيلية"



ارتفاع أجور الإيدي العاملة الفلسطينية يُعطي إقتصاديات الدول المجاورة ميزة إيجابية.

ويقول الدكتور: إن السلطة تستطيع أن تخفف من مشاكل المنتجين الفلسطينيين، إذا ما أعادت مناقشة بعض البنود في البروتوكول الاقتصادي الموقع بين إسرائيل والسلطة بحيث يتم السماح بإستيراد بعض المواد الأولية من الدول العربية المجاورة كالتي تكون فيها هذه المواد أرخص من إسرائيل.

ويضيف أن القطاع الخاص يستطيع أن يزيد من قدرته على المنافسة عن طريق تطوير الإدارة، وإتباع الأساليب الحديثة في عملية اتخاذ القرارات. ويخلص الدكتور في ختام حديثه إلى أن السلطة الفلسطينية تستطيع أن تدعم كفاءة للصناعات الفلسطينية بمواد الاتحاد الضريبي المزمع مع إسرائيل.

في فلسطين. ويذكر الدكتور الخطيب أن المنتجين الفلسطينيين يخشون المنافسة. ويستشهد بقول صاحب مصنع الشوكولاته الموجودة في رام الله السيد سيلفانا الذي يقول: "نحن بحاجة إلى حماية، حتى لو كانت مؤقتة ضد المنافسة". أما السيد جواد كديك (رجل أعمال فلسطيني) فيسأل من السلطة أن تمنحهم معاملة تفضيلية في المناطق الفلسطينية، ولكن السلطة وحسب الدكتور الخطيب تعارض مثل هذا الرأي.

السيد أحمد قريع، وزير الاقتصاد والتجارة في السلطة الوطنية الفلسطينية يقول: "إن المنافسة هي محرك الاقتصاد الفلسطيني". ويعارض قريع أية معاملات تفضيلية أو أية قيود لدخول السوق الفلسطيني.

الاتفاقيات للقطاع الخاص في الدول المعنية إلى منافسة القطاع الخاص الفلسطيني. ويملك المنتجون في الأردن ومصر ميزة إيجابية تتعلق بالكلية، فالمنتج الفلسطيني يبيع أعلى الأسعار مثلاً للمواد الأولية التي يستوردونها من إسرائيل، وأجور العمال في فلسطين تفوق بكثير تلك الموجودة في الأردن ومصر. ويبلغ الحد الأدنى لأجور العامل في الضفة الغربية (٢٠٠) دولار شهرياً، في حين أنها في الأردن (١٢٠) دولار، وفي مصر (١٠٠) دولار. ويذكر أن المستهلك الفلسطيني غالباً ما يشتري المنتجات الأردنية والمصرية نظراً لرخسائها مقارنة بالمنتجات الفلسطينية. بالإضافة إلى أن نوعية بعض المنتجات المصرية وخصوصاً الحبوب والسكر كانت تتفوق في نوعيتها تلك المصنوعة الفلسطينية.

قال الصحفي الفلسطيني الدكتور نبيل الخطيب: إن علامات إستفهام عديدة تثار حول قدرة القطاع الخاص الفلسطيني على منافسة القطاعات الخاصة في الدول المجاورة. ويستشهد الدكتور الخطيب بحادثة العطاء الذي تقسم به البنك الدولي بالتعاقد مع بكار (المجلس الوطني الفلسطيني للتنمية والأعمار) ويتضمن طباعة مليون ونصف كتاب مدرسي بكلفة مقدارها (٦٠٩) مليون دولار أميركي. وتقدمت لهذا العطاء (١٤) مؤسسة فلسطينية مجتمع، وزاد قيمة العرض الفلسطيني لتتفوق العطاء عن العروض المقدمة ٢ مليون دولار. ورسي العطاء على مؤسسة أردنية حتى بعد تقديم (١٥٪) من قيمة العطاء كمساعدة من البنك الدولي للمقاولين الفلسطينيين. وبالرغم من أنه لم يتم بعد اتخاذ القرار النهائي إلا أن هذه الحادثة تضع علامات تساؤل حول القطاع الخاص الفلسطيني وقدرته على المنافسة.

ويضيف الخطيب: "بعد تفقيد البروتوكول الاقتصادي الموقع مع إسرائيل قبل سنتين، فإن القطاع الخاص الاتحادي دخل مرحلة جديدة، وخلق ذلك اتفاق اتحاد ضريبي بين مناطق الحكم الذاتي وفي محاولة لفتح وإقامة علاقات اقتصادية مع الدول المجاورة تم التوقيع على اتفاقيات تجارية بين هذه الدول والسلطة الفلسطينية. وبسبب ذلك

من خلال السيطرة على الموارد الرئيسية والبنية التحتية والأرض

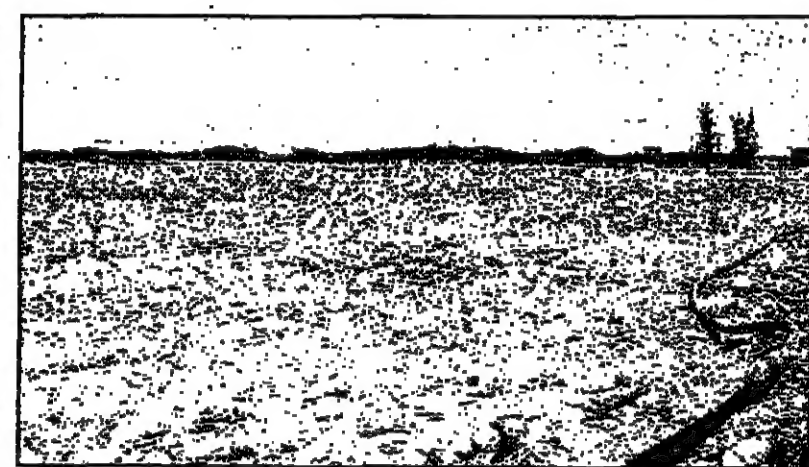
# إسرائيل ربطت إقتصاد الضفة الغربية وقطاع غزة بإقتصادها

من مجمل المصادرات مراكز الأبحاث الزراعية الإسرائيلية. وعن مدى تجميد السوق الفلسطينية يقول الإسرائيلي فيقول (جبال): إن ٩١٪ من واردات الضفة تأتي من إسرائيل أو عن طريقها، وإن (٨٠٪) من صادرات الضفة هي لإسرائيل أو تتم عن طريقها.

ويضيف إلى ذلك، أثر السياسات الاستيطانية الإسرائيلية على جميع الأراضي التي كانت معروفة باسم (أراضي الدولة)، أما بالنسبة إلى المياه فقد عملت إسرائيل على منع الفلسطينيين من حفر الآبار الارتوازية وقللت نسبة المياه المضخوخة إلى التجمعات الفلسطينية. وعمدت إسرائيل إلى حفر الآبار الارتوازية الوعائية التي تهدف إلى منع تدفق المياه إلى الأراضي الفلسطينية.

أثراً بالغا على معظم القطاعات الاقتصادية الفلسطينية. ولجأت إسرائيل إلى العديد من الوسائل الهادفة إلى شل وتجميد قطاع الصناعة الفلسطينية، فقامت بتجميد البنية التحتية المحلية الضرورية، وعدم السماح بإنشاء صناعات يمكن أن تنافس ضرائب عالية، رفعت من الكلفة الإنتاجية، وغياها للمساعدات. وفي المقابل عملت إسرائيل على خلق بنية صناعية متقدمة في المستوطنات التي أقامتتها في

المشرق - خاص عملت إسرائيل خلال سنوات احتلالها للأراضي الفلسطينية على تجميد الاقتصاد الفلسطيني وتشييد قطاعاته المخفية، وقتل كل الفرص الاستثمارية الهادفة إلى خلق إقتصاد قوي. هذا ما تحدث عنه الصحفي الفلسطيني مصطفى جبال، وتابع قائلاً: ورغم محاولات أطراف دولية عديدة تجاهل حقيقة الدور الإسرائيلي في ذلك، فإن الاستثمار الإسرائيلي قام على أساس التمييز شبه الشامل للأسس التفضيلية لإقتصاد المناطق المحتلة. دون أن يذوي بالمقابل إلى تطوير عناصر الانتاج الرأسمالية المحلية، حيث أن الرأسمالية الإسرائيلية ليست بحاجة إلى استثمار أموالها داخل المناطق المحتلة، طالما هي قادرة على تجنيد الموارد التي تمتلكها هذه المناطق لخدمة إسرائيل. فإسرائيل قامت بدمج إقتصاد الضفة الغربية وقطاع غزة مع إقتصادها معاً كاملاً، من خلال سيطرتها على الموارد الرئيسية والبنية التحتية والأرض ولحركات القرار والتخطيط. وادى ذلك إلى تجميد الصناعة الوطنية وهلاك الأسواق وتحويل الأسواق إلى محمية متعلقة للبرصانغ الإسرائيلية ومضرب لليد العاملة الرخيصة. وتابع جبال قائلاً: كان للسياسات الإسرائيلية



تجميد الزراعة الفلسطينية من أهداف للسياسة الإسرائيلية

ويلاحظ من السياسات الإسرائيلية أنها تهدف ليس فقط إلى تجميد وتشل الإقتصاد الفلسطيني، بل أيضاً إلى تفرغ الأراضي الفلسطينية من سكانها وإجبارهم على تركها، وتهدف أيضاً إلى خلق طبقة عمالية رخيصة غير مدعومة. فسياسات إسرائيل عملت على خلق طبقة عمالية مجاورة ضمن في الصناعات الإسرائيلية، ويتضمن هؤلاء لشتى أنواع التمييز والاضطهاد، وأدت تلك السياسات أيضاً إلى وجود معدل بطالة يصل إلى ٥٠٪ في بعض المناطق الفلسطينية.

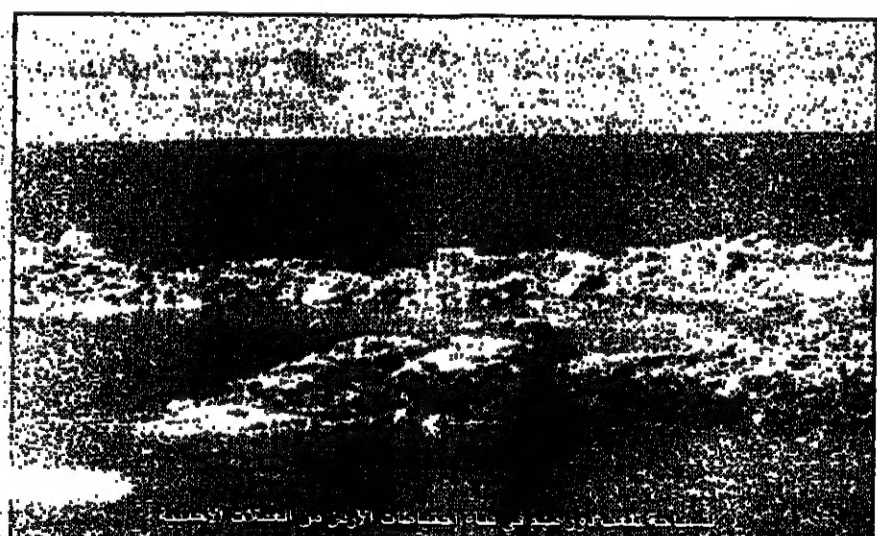
الإسرائيلية على الزراعة الفلسطينية. حيث عمدت إسرائيل إلى مصادرة وأغلاق الأراضي الفلسطينية، وإتباع أساليب التقييد وتجميد النوعية والكمية. ولجأت إلى إبقاء الزراعة الفلسطينية في إطار الترتيبات الوعائية التي كانت موجودة منذ عام ١٩٦٧. ويضيف: "بجانب ذلك، فإن إسرائيل منعت المزارعين الفلسطينيين من تحسين مروجهم أراضيهم ومشاريعهم الزراعية من خلال تقليص عدد المرشدين الزراعيين وتقليل عدد

الضفة الغربية، وذلك بهدف تثبيت المستوطنين اليهود بالمستوطنات. أما بالنسبة إلى قطاع التجارة فيقول الكاتب جبال: أنه وإنطلاقاً من نفس السياسة فقد تحولت للمناطق المحتلة سوق مهمة لإنتاج السلع الإسرائيلية، وتستوعب أسواق المرشدين الزراعيين وتقليل عدد

مع الفلسطينيين من الأراضي المحتلة. وفي الضفة الغربية، وذلك بهدف تثبيت المستوطنين اليهود بالمستوطنات. أما بالنسبة إلى قطاع التجارة فيقول الكاتب جبال: أنه وإنطلاقاً من نفس السياسة فقد تحولت للمناطق المحتلة سوق مهمة لإنتاج السلع الإسرائيلية، وتستوعب أسواق المرشدين الزراعيين وتقليل عدد

## في تقرير لـ (ميرل لينش) عن الإقتصاد الأردني

# الأردن تجاوز الخطر والمستقبل مرتبط بتنفيذ الإصلاحات الاقتصادية



السياسة الاقتصادية في الأردن هي سياسة إقتصادية إيجابية

علاقة الشركات والمؤسسات الكبرى بالحكومة، تمكّن تحرير الإقتصاد • أزمة المديونية الأردنية بدأت مع السقوط الحرب العراقية الإيرانية

**أزمة الدين الأردني**  
بدأت أزمة الدين تدق على السطح في الثمانينات حيث تراكم العجز في الميزان التجاري ليقود إلى دين خارجي هائل. وينكر أن الأردن اعتمد في بناء إحتياجاته من العملات الأجنبية على طريقتين: الأولى التجارة مع العراق، والثانية مساعدات دول الخليج العربي. ونتيجة لانخفاض ثغرى الأموال بعد الانتهاء من الحرب العراقية الإيرانية دخل الأردن مرحلة الخطر.

ومع بداية عام ١٩٨٩، انتهى الأردن مجموعة من الاتفاقيات الهادفة إلى تخفيض المديونية وخدماتها، وفرغ من هذه العملية، ولم يعد بحاجة إلى المزيد من اتفاقيات سماح الدين، إلا أنه من الممكن أن يوقع الأردن في عام ١٩٩٧ اتفاقاً مع نادي باريس لاعادة جدولة الدين.

وبالرغم من أن الأردن ليس في وضع يهدده لأزمة الدين الخارجية، غير أنه من المتوقع ألا يوليه مشكلة بالنسبة لرفع خدمات الدين في المستقبل القريب، وشكل الدعم الذي تقدمه من مؤسسات الإقراض نمواً حقيقياً.

اقتصاد الكلي، وحصل الأردن على دعم صندوق النقد الدولي والمؤسسات المالية الدولية. ونتيجة لقاعة صندوق النقد بنجاعة الإصلاحات للتمتع ويطاء الإقتصاد الأردني، وافق على مراجعة إنجازات الإقتصاد مرة كل ستة أشهر بدلاً من مرة كل ثلاثة أشهر.

وعززت سياسات التثبيت (Stabilization) التي اتبعتها الأردن، النمو الحقيقي للإقتصاد الأردني، الذي وافق عودة ما يقارب (٠.٥) مليون مبد نتيجة لحرب الخليج، وزيادة الاستثمار الذي وصل إلى (٢٠٪) من الناتج المحلي الإجمالي والخطط المعمراني المكثف. وكان انخفاض العجز في الميزان من أهم ملامح الاستقرار الاقتصادي، فاستثناء المساعدات الخارجية إنخفض العجز من (٢٧٪) من الناتج المحلي الإجمالي في عام ٩١ إلى (٥.٩٪) في عام ١٩٩٤. وإذا أخذنا المساعدات الخارجية، يعين الاعتبار فإن العجز سينخفض إلى (٠.٧٪) في عام ١٩٩٥. أما بالنسبة إلى الدين الداخلي فبلغ (١.٢) مليار دينار أردني في عام ١٩٩٤، وذلك بنسبة (٢٥٪) من الناتج المحلي الإجمالي. وانخفض التفضيم إلى (٢.٣٥) في العام الماضي، ومن المتوقع أن يكون بنفس النسبة في عام ١٩٩٥.

**الإصلاحات الهيكلية**  
على عكس برنامج الاستقرار الاقتصادي، فإن برنامج الإصلاحات الهيكلية كان بطيئاً. فاتفقت بعض الخطوات لتخفيض معدلات التكلفة الجمركية، وتحول بعض المؤسسات الحكومية إلى القطاع الخاص. ووقعت الحكومة اتفاقاً مع البنك الدولي لإجراء إصلاحات في قطاع الزراعة، وتحرير للتجارة.

ولم يثبت شكوك حول مدى نجاعة تحرير الإقتصاد. نتيجة للعلاقات الوثيقة التي تربط بين كبريات الشركات والمؤسسات الأردنية بالحكومة، ولحقيقة أن (٥٠) ألف أردني هم موظفون قطاع عام. بالإضافة إلى أن معدل البطالة يتراوح بين (١٤٪) - (٢٠٪). ولهذا فإن الإصلاحات كانت بطيئة. أما خطط تحرير الاستثمارات الأجنبية من القيود، فكانت بطيئة وصعبة التحقيق نظراً للخوف من سيطرة الاستثمارات الإسرائيلية.

ورافق ذلك تحسن في المناخ السياسي الإقليمي نتيجة لعملية السلمية، واستقرار العلاقات مع العراق. أما الساحة الداخلية فتعسنت وطرا عليها نوع من الاستقرار مع اللجوء إلى الديمقراطية.

**العلاقات الخارجية**  
حقق الأردن نجاحات واضحة في سياسته الخارجية، حيث تمثلت بالتوقيع على اتفاقيات سلام مع إسرائيل، ومن المتوقع أن يحقق الأردن نتائج عديدة في حالة استمرار واستقرار العملية السلمية. أما على صعيد الساحة العربية فتبدو العلاقات مع العراق مستقرة، بالرغم من بضعة الأردن إلى تغيير النظام في العراق. وجاءت مواقف الإدارة الأميركية ودول الخليج لتعطي الأردن دعماً هو بحاجة إليه.

**الاستقرار السياسي الداخلي**  
وفر النظام الملكي، كنظام سياسي متبع في الأردن، نوعاً من الاستقرار الذي يميزه عن غيره من دول المنطقة، الذي يسمح بانتقال السلطة بشكل إعتيادي وبنين أضرار سياسية بالغة. وكذلك توجه الأردن نحو الديمقراطية منذ ست سنوات، ولجاءوا انتخابات برلمانية في الأردن عام ١٩٩٣ لتعينة للقاعة البرلمانية التي بلغت (٨٠) مقعد.

وبالرغم من وجود البرلمان، إلا أن صلاحياته محدودة، وذلك لأن ذلك هو الذي يعين رئيس الوزراء وأعضاء مجلس الأعيان.

ويؤيد تقرير أن المسلمين لا يشكلون تهديداً سياسياً ويطلب على طريقة تعاملهم الوسيطة، ويعملون ضمن القانون.

**استقرار الإقتصاد الكلي ١٩٩٥-١٩٩٩**  
بدأ الأردن، ومنذ عام ١٩٨٩، عملية إصلاح اقتصادي يهدف إلى استقرار

**وليد الحنيني**  
بدأ الأردن ومنذ عام ١٩٨٩ بتتفيذ جملة من الإصلاحات الهيكلية الهادفة إلى دعم استقراره وتخفيض المديونية. وكان لذلك الإصلاحات نتائج إيجابية بدأت تظهر، بحيث توهله هذه النتائج لانخفاض من المؤسسات الدولية، ومن بين النتائج الإيجابية انخفاض نسبة العجز من الناتج المحلي الإجمالي إلى (٤.٦٪) لهذا العام مقابل (١٧٪) عام ١٩٩١، وانخفض التفضيم إلى (٢.٣٥) من الناتج المحلي الإجمالي في عام ١٩٩٢ إلى (٥٪) لهذا العام. ومنذ عام ١٩٩٢ بلغ النمو الإقتصادي بحدود (٥.٩٪). وانخفضت نسبة خدمات الدين، ومن المتوقع أن تصل إلى (٢٧٪) عام ١٩٩٦. أما الدين الخارجي فقد انخفض، وبلغت نسبته عام ١٩٩١ (١٧٨٪) من الناتج المحلي الإجمالي، وستصل إلى (١٠.٦٪) عام ١٩٩٥.

السنة	١٩٩١	١٩٩٢	١٩٩٣	١٩٩٤	١٩٩٥	١٩٩٦
الناتج المحلي الإجمالي (مليارات دينار أردني)	٦١٣	٦٦١	٥٦٩	٦٦٠	٥٦٩	٦٦٠
خطة الدين للخدمة (مليارات دينار أردني)	٦١٣	٦٦١	٥٦٩	٦٦٠	٥٦٩	٦٦٠
نسبة الدين/الناتج المحلي الإجمالي	١٧٨٪	٢٣٥٪	٢٣٥٪	٢٣٥٪	٢٣٥٪	٢٣٥٪
نسبة الدين/الناتج المحلي الإجمالي	١٧٨٪	٢٣٥٪	٢٣٥٪	٢٣٥٪	٢٣٥٪	٢٣٥٪
نسبة الدين/الناتج المحلي الإجمالي	١٧٨٪	٢٣٥٪	٢٣٥٪	٢٣٥٪	٢٣٥٪	٢٣٥٪

**معاملات تفضيلية**  
وقع الأردن ثلاثة اتفاقيات مع نادي باريس لاعادة جدولة ديونه وسهل ذلك من عملية تدفق الأموال، وهناك أيضاً قرار أميركا السماح الأردن من جزء من الدين (٦٤٠ مليون دولار). وظهور مؤسسات مالية مقرضة جديدة وخصوصاً من اليابان، بالإضافة إلى الإتفاق الموقع مع نادي لندن والذي أسفر عنه سماح الأردن من (٢٠٪) من ديونه.

نتيجة لكل ذلك إنخفض الدين من (٧.٥) مليار دولار أميركي في عام ١٩٩١ إلى (٥.٦) مليار لعام ٩٤. وانخفضت نسبة الدين من الناتج المحلي الإجمالي من (١٧٨٪) عام ٩١ إلى (١٠.٦٪) لهذا العام، أما بالنسبة إلى خدمات الدين فليس من المتوقع أن يوليه الأردن أية مشكلة في ذلك.

**السلام مع إسرائيل وعدم تدهور العلاقات مع العراق والدعم الأمريكي عوامل ساعدت على تحفيز الإقتصاد الأردني**  
أزمة المديونية الأردنية بدأت مع السقوط الحرب العراقية الإيرانية







استطاعت زاز أن تقتب  
ساراتها في الأسواق  
وربينة من خلال تقنيةها  
عالية والاندماج  
وأصبحت منافسة للسيارات  
التي من قبلها.  
الراحة، الأمان، السعر  
في فئاسق رائج  
سيارة زاز تؤمن كل ما  
تحتاج إليه في السيارة،  
فهي عملية وسهلة وسعياً  
مقول وتقنية عالية ذات  
سعة داخلية ورفيدة واضحة  
انضائية الفخلة،  
اقتصادية ■

تتعلق كيماسوتورز بسياراتها الجديدة "سيفيا" ذات مواصفات الفنية والإضافات المتميزة بقوة تكاد لا تضاهيها هاية سيارة من ذات الفئة. فمحركها سعة ١٥٠٠ سي سي ٧٧ حصانا ويؤهلها امتيازاتها، مثل الزواج الكهربائي، الأغلاق المركزي لاحتلال موقع مركز الصدارة، ومنحها التلقائي، لا تضاهيها من السيارت ذات الحجم المشابه. ■

وقد طورت كيا تلك السيارة خلال السنوات القليلة الماضية فزادت قوة وسعة محركها الى ٢٧٠٠ سي سي بقوة ٨٠ حصاناً، علاوة على ما تتميز به أصلاً من امتيازات يمكن الاستفادة منها لغرض الحمولة من الركاب والبضائع معاً ■

<sup>1</sup> تتوفّر رينو ١٩ باختيارات مختلفة، منها "سيدان" بأربعة أبواب، "هاتشباك" بخمسة أبواب، حافلة بقطر لبويعانية مناسبة، ولجنة أممية وخلفية. والطارات معدنية وطلاء معدني يعطيها رونقاً خارجياً جيداً. ومن مميزات وجود نوافذ كهربائية أممية وأغلاق مركزي عن طريق التحكم عن بعد، وإمرايا يمكن تشغيلها كهربائياً وتثبيت عدد الجذّاد ومقود مكسو بالحدس للانسداد للامسامة والخلفية. ■

تتألف فكرة ٢٠٠٠ أ ب القوة والمتانة وسهولة التعامل معها، بالإضافة إلى الوانها الجذابة. فكرة اقتصادية حيث تعمل في كل (٢٠ - لتر ٢١٠ km) متناسقة الشكل. وضافاتها رائعة (كنبتن، ٤ ركابات بور متبريد، ٦ حجاج ملون، خمسة غيار، مع العلم بأن قوتها تبلغ ١١٥ حصان.

شيروكي تقترب من (الأسطورة) بالكفاءة العالية والراحة والامان انسيابية الشكل الساحره، وبما تمتاز به من مقصورة واسعة راءة. شيروكي متعددة الاستعمالات، يمتاز داخلها بالذوق وللسمات لسحرة. ■

ما يجوز نيسان 4X4، الشكل الجذاب والمتناسق. استطاعت نيسان أن تدخل إلى السوق بكل ما يتطلب من الراحة والأمن والسهولة حيث المقصورة الراقية والجذابة والتأهيل المعصري للجهاز راديو ومسجل، ونظام، ومكيف هواء بارد، ويزر استيريتج، وفرش مفصول من الأمام، ومساند للراس، ومرايا جانبية، وأحزمة أمان، وعجلات عريضة.

نيسان اربعة ابواب وتعمل على الديزل بمحرك سعته ٢٦٦٢ سي سي ٤ سلنر خمسة غيارات امامية، وغيار خلفي واحد مع لوجير، كما ويتسع لخمسة اشخاص مع السائق وحمولتها ٥٠٠ كغم. ■

تصميم هذه السيارة يجعلك تشعر بالثقة والجمال إذ تمتاز استرا  
بالشكل الجذاب، اقتصادية، ألوانها جذابة، متناسقة الشكل للقصور  
واسعة، تابلو متطور، رؤية واضحة، زجاج مان، حقاً إنها جديرة  
بالثقة. ■

الوقت، الجمال، الأناقة، هذا ما تتميز به سني. أنها سيارة سبانية، يسهل التعامل معها على جميع الطرقات بلوحة ومقعد؛ جذابة، تصميم داخلي مدهش، أربعة أبواب، أنومتك، وعلي (لنتر)، ومجهزة برائى ومسجل ستيريو، وأجهزة تبريد، و"بور ستيرنج" وشبابيك تعمل على الكهرباء، منتر لوك،

بورصة المرق للسلع				
الشركة	الموديل المتاركة	قوة التبريد كيلو ساعي	الكمية كيلو ساعي	التسليمات
جاسم ويز	بيستا سيفيا براييد	١٧ ١٥ ١٦	١٧ ١٥ ١٦	إمكانية التبريد لحد تصل إلى ٤٤ شهر
الزوا	ضالون ٢١-٥٢ ضالون ٢١-٧ سيفين ٢١-٤٤ فيمارا هاتشيان سمارو سيدان نيفا ٤٤	١٥ ١٥ ١٥ ١٥ ١٥ ١٥	١٥ ١٥ ١٥ ١٥ ١٥ ١٥	إمكانية التبريد لحد تصل إلى ٤٤ شهر
موندو	هوندا اكورد عاصي موندو الكور للتوماتيك لطافات كلمة هوندا سيفيك عاصي هوندا سيفيك لطافات كلمة التوماتيك	١٧ ١٥ ١٥ ١٥	١٧ ١٥ ١٥ ١٥	إمكانية التبريد ٢٢ لحد تصل إلى ٤٤ شهر
ريتر	ريتر RL19 ريتر RL19 بكيف ريتر RT19 جبر عاصي ريتر RT19 جبر التوماتيك كلمة الاصطفاات ريتر لاجيتا جبر عاصي كلمة الاصطفاات ريتر لاجيتا جبر التوماتيك كلمة الاصطفاات ريتر سرفان فريو جبر كلمة الاصطفاات ريتر سرفان فريو جبر كلمة الاصطفاات	١٧ ١٧ ١٧ ١٧ ١٧ ١٧ ١٧ ١٧	١٧ ١٧ ١٧ ١٧ ١٧ ١٧ ١٧ ١٧	قوة التبريد ٢٢ التبريد لحد ٤٤ شهر بواقع ٢٢ فوندا متوسطة



المشرق - خاص

على الرقبة لديهم عند انبلاج الفجر ويغيب الشمس وتظهر بعد ذلك بقع بيضاء وقرنية في عيونهم، إضافة لإصابة أجسامهم باللون وتعرضهم للاسهال.

وسجلت عدة حالات وفاة بين الأطفال بسبب ضعف أجسامهم وعدم مقاومتهم للأمراض.

ومن الجدير بالذكر، أن حل هذه المشكلة بسيط، ويمكن في تغيير الوجبة الغذائية اليومية للأطفال لتشمل مقادير من الخضراوات أو إعطاء أقراص فيتامين "أ" ثلاث مرات في السنة للأطفال.

بالرغم من أن الأردن كان من الدول التي التزمت بالقضاء نهائياً على نقص فيتامين "أ" في نهاية عام ١٩٩٥، أكدت وزارة الصحة للمشرق أن آخر مسح تقني شمل كان عام ١٩٦٠، وبعد ذلك تلاه مسح تقني خاص بنقص فيتامين "أ" عام ١٩٧٢، وبعد ذلك لم يجري أي مسح أو دراسة حول هذا الموضوع.

وسبب نقص فيتامين "أ" مشاكل بصرية لدى الأطفال ويؤثر

## أربعة أيام من النقاش حول تربية الطفل

# هل هناك مفهوم للطفولة في الشرق الأوسط؟

المشرق - انتصار القصار

هل هناك مفهوم للطفولة في منطقة الشرق الأوسط وهل هناك مفهوم للمراهقة وماذا تعرف المجتمعات والأسرة في هذه المنطقة عن احتياجات الطفل الخاصة؟ هذه الأسئلة طرحتها د. جين ميلي، في المكتب الاتقني لمنظمة اليونيسيف في عمان، وذلك خلال الحلقة الدراسية التي أقامتها المنظمة في عمان الأسبوع الماضي، وعلى مدار أربعة أيام، ناقش المشاركون تربية الأطفال وكيفية تفعيل دور المجتمع في إتاحة الفرصة أمام الأطفال للنمو والتعلم المبكر.

وأشارت د. ميلي إلى أهمية استغلال وسائل الإعلام بطريقة إيجابية، وخاصة أن الأطفال أصبحوا يقضون معظم أوقاتهم أمام شاشات التلفاز أو الكمبيوتر.

ونوهت د. كاسي لاندون، مستشارة المكتب الاتقني، إلى أن الطفل تكون لديه غريزة حب التعلم منذ لحظة ولادته، ويعزز هذا الاتجاه لديه عدة أمور أهمها التعلم والتعامل مع الكبار وتشجيعهم للطفل على التصرف باستقلالية، واستيعاب المعلومات التي يتولد من خلال التعرض للخبرات والوعي بالأمور من خلال طرح الأسئلة، وهذه المفاهيم لا تنتهي بمرور خمس أو ست سنوات، بل يمكن تطبيقها أيضاً في السنوات الأولى من المرحلة الابتدائية.

وأكدت د. لاندون على أهمية انتباه المعلمين للاختلافات الفردية بين الأطفال واختلافها بين اعتبارات إنشاء بيئة تتواءم هذه الأمور.

وركزت في كلمتها على انعكاس اتفاقية حقوق الطفل ووجوب إعطاء الفرص للطفل لتطوير إمكانياته الكاملة، إضافة إلى دعم الأسرة وتطوير العلاقة بينها وبين المؤسسات التي تهتم بهذه الأمور في داخل المجتمع سواء كانت رسمية أو غير رسمية.

وأشارت إلى أن هناك مجالات لم يتم اكتشافها لأن منها الجانب التشريعي، وخاصة المتعلق بحقوق النساء والأطفال. إذ لا تزال الكثير من هذه التشريعات تقف عائقاً أمام منح حقوق مدين الطرفين.

وركزت الدراسة على ثلاثة محاور: الأطفال الذين يتعرضون للعنف والاذلال سواء كان نفسياً أو جسدياً، والقيود المفروضة على البنات والتي تعيق تطویرهن فكرياً واجتماعياً، وأخيراً الأطفال المعوقين ومحاولة تهيئة الآباء والأهل للتعامل المناسب مع أطفالهم المعاقين.

وعرضت د. كاسي لاندون عدة اقتراحات منها إنشاء خط اتصال بين المجتمعات، ووضع البرامج والمعايير للبنى التحتية، وإنشاء جمعيات خاصة بالأبوين لمجم البرامج على مستوى المجتمع، والتركيز على



الفرص التي تمنح للطفل المعوق ومحاولة إنشاء آليات لمجتمع يشترك في مراقبة تنفيذ البرامج والسياسات، والامتناع أكثر بتعليم البنات ومحاولة فك القيود التي تفرضها عليهن البنى التحتية للبيئة التي يتواجدن فيها.

واستعرضت د. فرانك دال، المنسق الاستراتيجي للمكتب الاتقني، حال بعض الدول في المنطقة، والتي يحاول المكتب الاتقني اليونيسيف تطبيق استراتيجيات التربية المبكرة فيه، ومن ضمن هذه الدول الأردن وفلسطين. وأكد أن نسبة التسرب من المدارس لا تزال مرتفعة وخاصة عند الفتيات، إضافة إلى ازدياد نسبة الرسوب المتكرر، مشيرة إلى أن المجتمعات تتعامل مع هذه الظواهر بوصفها مواضيع سلبية فقط وليس على أساس الخطيئة والحقائق.

وفي عرض لواقع الأسور في الأردن، تبين الدراسات التي قامت بها جهات معنية عديدة أن ثلثية حاجات الطفولة المبكرة تامة في الأسر الأردنية، إذ توجد عوائق كثيرة منها كبر حجم الأسرة وعدم التتابع في الولادات إضافة للقيود المالية وعدم توفر الوعي الكافي لدى الوالدين.

وتنصرت خدمات تربية الطفولة المبكرة على تلك التي تقدم على هيئة برامج ما قبل المدرسة في الحضانات (للأطفال دون الثلاث)، وفي رياض الأطفال (٣-٥ سنوات)، وتوفر هذه المراكز فقط في المدن بشكل رئيسي وهذا النوع من التعليم ليس الزامياً. وضمت مؤسسات ما قبل المدرسة

والبالغة ٦٢٤ مؤسسة ٥٤٧٥٥ طفلاً بلغت نسبة الالتحاق ٤٦٪ بمعدل ملحوظ. وأحصت لكل ٢٣ طفلاً، نسبة الازدياد والرياح عند الأطفال المسجلين فيها ٢٠٪ في المناطق الحضرية وتنخفض إلى أقل من ١٠٪ في المناطق الفقيرة والريفية.

وتشير الدراسات التي كانت أجريت على واقع التربية ما قبل المدرسة في عام ١٩٩٢ إلى أن العديد من مراكز الرعاية النهارية ورياض الأطفال تعمل بدون مناهج واضحة وشهيات وأنشطة محدودة، إضافة إلى أن معظم المعلمات غير مؤهلات تربوياً لتعليم الأطفال وتجد المعلمات صعوبة في تقديم خدمات ذات نوعية عالية، ومما يميز من أوضاع الأطفال في غرف الصفوف والرواتب المنخفضة، أما المؤسسات التي تقدم تربية أفضل وأدوات أجود، ومعلمات أكفأ فهي مقتصر على أطفال الأسر الغنية، كما لوحظ عدم ملائمة البيئة كرياض أطفال حيث أكثرها مستأجرة وفي مناطق مزبحة وقرب الطرق الرئيسية، ولا يختلف الوضع في الضفة الغربية وقطاع غزة حيث خدمات ما قبل المدرسة غير مركزة وغير منظمة وتعتمد على القطاع الخاص والأفراد والمنظمات غير الحكومية. وتغيب المعلومات حول الحصانات ومراكز الرعاية النهارية التي تقدم الخدمات للأطفال من الأمانة حتى الثالثة.

وأهم المشكلات التي تتعرض لها مؤسسات ما قبل المدرسة في الضفة والقطاع أنها تخدم نسبة قليلة من السكان (ما بين الثالثة والسادسة من العمر) وتفتقر نسبة المستفيدين بحدود ٢٠٪، كما أن مؤسسات رياض الأطفال تدار بواسطة منظمات مختلفة لذلك تفتقر للخطط الشاملة لتسليم المجتمع أو المناهج.

## المناطق الأقل حظاً

قال أحدهم: لم تسلي الوهن الحصيل وقد نمت في وجهه الاحقاد. كيف رماني؟

حقى عليه وغيث خير أمن..

وكرامة الإنسان للإنسان اسوق ذلك، لكثرة ما تحدثنا وتحدثوا عن واقع المدارس الأقل حظاً، ولم نطرحها أبداً، ونحن واقع المناطق الأقل حظاً، والتي تقتصر على أدنى حقوق المواطنة من خدمات ومرافق صحية عامة، والنظر لواقع الحال، ينمض من كثرة السنوات والاضطرابات التي تعقد حول هذا الموضوع، ودراسات العمل التي تقام، وورشات النقاش على المنابر، وإرتفاع أصواتهم بالمحالب، وتخرج هذه السنوات بالتوصيات والأقتراحات، وما أن يعودوا لهذه بيوتهم حتى تدخل هذه الاقتراحات إلى الأراجيع ويعطونها غيار النسيان.

وتسالي الأيام والسنين، وحال هذه المناطق لا يبقى على حال، بل يزداد سوءاً. فإلغيت أية للسلطة، "أن وجدت أيتها"، والمرافق العامة عبارة عن خيالات يشاهدنا موارث هذه المناطق على شاشات التلفاز، ومن قال أنه يوجد لديهم تلفاز؟ هذه الحال، وهذا الواقع المزيم، والتشرف في أنحاء الوطن، يدفعني للتساؤل حول التوصيات والتوصيات التي ارتفعت، وبسبب الوصول إلى مستوى حياة أفضل، وانتاز ترويض أجمل.

صدق الفنان السوري الكبير نريد لحسام عندما قال في مسرحية "تفانقش التمان":

فلما سألوا: كيف خبير الكبير، وغيث خير صغير جرحك ونحنا نركض وراءه.

انتصار

## ازدياد نسبة الإعاقات بسبب انخفاض الدخل

المشرق - خاص



نخل الفرد، مما يشكك على الناحية الغذائية لديه وعدم الامتناع بتربية الطعام.

وأشار د. جبر إلى أن الدراسات العالمية أكدت على أهمية التركيز على العناية بالأهل العامل والطفل الوليد من الناحية الغذائية، لأنها تعطي نوعاً من الحماية ضد الأمراض، إضافة إلى أن نقص الفاكهة الغذائية فيما يتناوله الطفل الوليد يؤثر على عملية النمو لديه سواء جسمياً أو عقلياً.

ونتيجة لعدم الامتناع بهذا

نخل الفرد، مما يشكك على الناحية الغذائية لديه وعدم الامتناع بتربية الطعام.

وأشار د. جبر إلى أن الدراسات العالمية أكدت على أهمية التركيز على العناية بالأهل العامل والطفل الوليد من الناحية الغذائية، لأنها تعطي نوعاً من الحماية ضد الأمراض، إضافة إلى أن نقص الفاكهة الغذائية فيما يتناوله الطفل الوليد يؤثر على عملية النمو لديه سواء جسمياً أو عقلياً.

ونتيجة لعدم الامتناع بهذا

نخل الفرد، مما يشكك على الناحية الغذائية لديه وعدم الامتناع بتربية الطعام.

وأشار د. جبر إلى أن الدراسات العالمية أكدت على أهمية التركيز على العناية بالأهل العامل والطفل الوليد من الناحية الغذائية، لأنها تعطي نوعاً من الحماية ضد الأمراض، إضافة إلى أن نقص الفاكهة الغذائية فيما يتناوله الطفل الوليد يؤثر على عملية النمو لديه سواء جسمياً أو عقلياً.

ونتيجة لعدم الامتناع بهذا

# كفوفات كفوءات ولكن

## كفوفات كفوءات: لم يشغلوني لاني فـ...زاوية

المشرق - خاص

بدوية، أعنتا تأهيلها تعليمياً واجتماعياً، وهي الآن تكل دراسة الشريعة في الجامعة.

طالبه أخرى أسماها مها أبو ديش، كانت لا تعرف القراءة والكتابة عندما أتت للمركز وفي تكملة دراسة الحاماة الآن. وقدمت ورقة عمل خلال إحدى نوات الاتحاد العالي للمكفوفين، وغيرهن من الطالبات المكفوفات وطالبت السيدة هالة بإعادة تأهيل المجتمع ليستطيع فهم أوضاع المعاقين والتعامل معهم ككائنات عابدين، أصحاب، وليس كائنات مأمون من كوابل أخرى.

السيد سامي حوزالة، رئيس قسم تشغيل المعاقين في وزارة التنمية الاجتماعية، قال: من المفاهيم التي تواجه تشغيل المعاقين بشكل عام عدم توفر الأماكن والإدنية الخاصة التي تسهل عملية تحرك المعاق في كافة القطاعات (الحكومية والخاصة). ولكن المجلس الوطني الأردني للمعاقين استطاع تعزيز عماد البناء الوطني الأردني الخاص بالمعاقين، والطلب من المؤسسات العامة والخاصة ذات العلاقة بتعديل المداخل والمرافق الخاصة لمكانة استخدام المعوق بسهولة، وسيقدم المجلس مناقشة أمور أخرى تتعلق بالمعوقين من حيث المواصلات وتفعيل دورها في تسهيل ثقافات المعوقين وإيجاد البيئة المناسبة للمعوق وحركته وفقاً لما نص عليه قانون رعاية المعوقين.

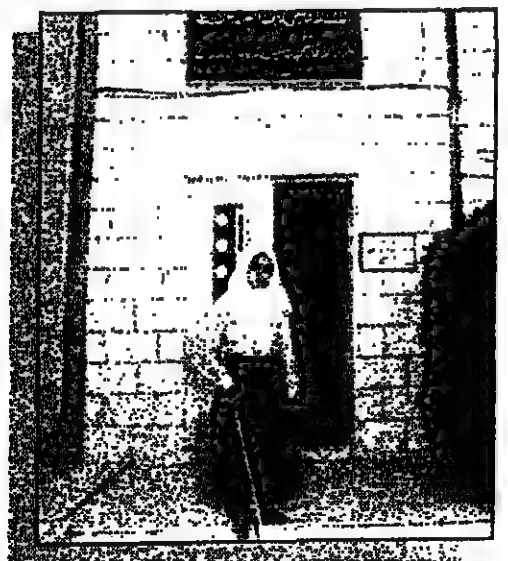
ومن أهم ما جاء في قانون رعاية المعوقين هو تشكيل المعوقين لدى مؤسسات القطاع العام والخاص بنسبة ٢٪ من عدد العاملين في كل مؤسسة، ولكن دورنا يأتي، يقول السيد حوزالة، بتناج أكبر مع القطاع الخاص، لأن القاعدة الكبرى للمعوقين من المؤهلين علمياً يجب تعيينهم عن طريق ديوان الخدمة. أما غير المؤهلين علمياً، فنبدى وجوب تعيينهم في الوزارة والبلديات كمراسلين أو أي شيء آخر، ولكن للأسف بعض البلديات لم تستجب لهذا التوجه.

أما ما يخص ديوان الخدمة، وبنائاً على التصريحات المطة، فقد قيل أن ما نسبته ١٦٥ حالة أعاقة قد جرى تعيينها.

ولدى المتابعة وجدنا أن أغلبهم لا يزال يراجم لأغراض التعيين، وبعد آخر لا يس به قد تم رفضه أو تمهين



السيدة هالة الجوهري



تعيينه من بعض الوزارات.

وأشار السيد سامي إلى أن هناك اقتراحاً مقبلاً إلى المجلس الوطني بدراسة إمكانية توفير أكبر قدر ممكن من فرص العمل على القاسم للمكفوفين والمعاقين ضمن المؤسسات الحكومية.

وأضاف: إن العقبات التي تواجه أمام أصحاب الإعاقات وخاصة البصرية أو البصيرة، إضافة إلى عدم توفير التسهيلات، وروية أصحاب العمل عند التعيين على القسم أن يكون للشخص ملماً بأكبر من عمل القسم ذاته كالمعلم على الفلاس أو الكمبيوتر... وهذا لا يتوفر عند أصحاب الإعاقات البصرية الطبيعية هذا إضافة إلى عدم فهم المعوق نفسه وترك بعض الإحجامات السلبية لدى أصحاب العمل، ناهيك عن قلة الأجور المدفوعة للمعوقين وعدم مساواتهم مع باقي الموظفين.

وطالب السيد سامي حوزالة وسائل الإعلام والبرامج التي تركز على المعاقين بمناقشة حالة الشخص والمعاقين التي واجهته وكيفية انماجه بالمجتمع.

## السؤال

من المعروف أن الكولسترول خطر على حياة الإنسان وأن وجوده على جدران الشرايين الداخلية يعوق مرور الدم إلى القلب ويهدد بالتوقف وهناك اختبار للكولسترول يتم من خلال فحص عينة من الدم، لكن من الناس يحتاج لهذا الاختبار أكثر من غيره، وكيف يجري الاختبار وكيف نفسر نتائجه؟

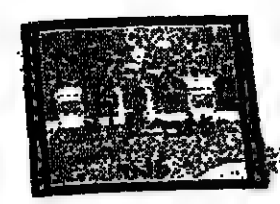
## الإجابة

أي شخص يمتاز بتاريخه المرضي بأمراض قلبية، أو يبدن بشراخه أو يعاني من السكري أو ارتفاع الوزن، أو لديه ارتفاع في ضغط الدم يحتاج إلى إجراء اختبار الكولسترول.

وهذا الاختبار يتم من خلال فحص عينة من الدم من خلال فحص عينة من الدم، لكن من الناس يحتاج لهذا الاختبار أكثر من غيره، وكيف يجري الاختبار وكيف نفسر نتائجه؟

وهناك نوعان من الكولسترول، الجيد والسيء، الأول يكون مرتفع الكفاءة HDL، وهذا يعني القلب، أما الثاني فهو الكولسترول منخفض الكفاءة LDL، وهو مضر فإذا ارتفع النوع الثاني في الدم وانخفض النوع الأول سيستلزم ضرراً على القلب وشرايينه. وفي هذه الحال ينصح المرض بتخفيض الكولسترول من خلال عدة وسائل منها التمارين والغذاء، ورسائل من الطبيب إلى إعطاء العلاجات للمريض إذا لزم الأمر.

## رصد ربح بطاقات اليونيسيف لصالح أطفال الأردن



المشرق - خاص

سيرصد ربح بطاقات الاعياد ورأس السنة التي يصدرها مكتب الأمم المتحدة للطفولة "اليونيسيف" لأطفال الأردن هذا العام، لتنفيذ برامج ومشاريع تسمى إلى تحسين نوعية حياة الأطفال والأمهات الأقل حظاً.

وبدأت قصة بطاقات اليونيسيف في عام ١٩٤٩ حينما أعدت الطفلة، "جيتكا ساموكفا"، البالغة من العمر سبع سنوات، رسماً قدمته لليونيسيف عرضاً منها بالمساعدة التي قدمت لها.

فأصبح هذا الرسم أول بطاقة من بطاقات اليونيسيف للعالمية، وتكون تصاميم البطاقات هدية مجانية من الفنانين، ويذهب ربح مبيعاتها إلى المشاريع الخاصة بالأطفال.

وقد بلغت المبيعات الصافية خلال السنوات الخمس والثلاثين الماضية حوالي ٢٠٠ مليون دولاراً، صرفت جميعها على خدمات رعاية الأم والطفل، وتوفير موارد الحياة النقية والتعليمية والحسنة والتعليم والخدمات الاجتماعية.

## الناس والقانون

الإضراب المدني عظيم، وللحلمية حنان عطاالله.

## النية الخفية في جريمة الاحتيال

تتمثل النية الخفية من جريمة الاحتيال في استيلاء المشتكى عليه على مال الغير موضوع الاحتيال الذي تسلمه من المجني عليه، وقد عيّن المشرع على ذلك بقوله: "... يستولي عليها احتيلاً".

والاستيلاء على المال يعني النية في تلك هذا المال، وذلك بحرمان مالكه من ماله. فجميع الحقوق والسلطات التي كان يملكه القيام بها إذا كان ذلك المال، على هذا فإنه إذا لم تتوافر لدى المشتكى عليه في جريمة الاحتيال النية في الاستيلاء على المال الذي سلمه إليه المجني، وإذا كان في مقصود متسلم المال الإطلاع عليه فقط ورده أو مجرد الانتفاع به فإن النية الجرمية الخاصة لا تكون متوافرة به.

وبذلك فإن المقصود الخاص في جريمة الاحتيال لا يكون متوافراً لدى من أئتمن صفة غير صحيحة قادراً على حمل البائع على قبول تقسيط الثمن فذبح له جزءاً معجلاً ثم عجز عن تسديد باقي الثمن. وتحليل ذلك أن نية هذا الشخص لم تنح في الاستيلاء على مال البائع (المجني عليه)، وإنما انصرفت إلى مجرد نيل رضاه بالبيع بشئ بضعه مقسط وبعضه معجل.

ويجوز التنبؤ هنا إلى أنه لا يشترط لتحقيق النية الخاصة لدى المشتكى عليه في جريمة الاحتيال أن تنح إرادته إلى الإضرار بالمجني عليه، ولكننا إن الحاق الضرر بالمجني عليه في جريمة الاحتيال ليس شرطاً لغايات تقرير المسؤولية الجنائية، فيمكن أن تنح إرادته أي إرادة المشتكى عليه إلى حرمان المجني عليه من مباشرة سلطاته على المال للمشتكى عليه إحتيلاً لكي تتحقق النية الخاصة لديه، ولا عبدة بعد ذلك إذا كان قد ترتب على الاحتيال نقص في الذمة المالية للمجني عليه أم لا. كما أنه لا عبدة إذا كان للمشتكى عليه قد قام برد المال المستولى عليه إحتيلاً أو ما يزيد على ذلك.

وتجدر الإشارة أخيراً، إلى أنه لا عبدة بالباطل أو الدافع إلى الاحتيال، والدافع ليس عنصراً من عناصر الجريمة، كما تقضي بذلك المادة (٢٧٧) من قانون العقوبات الأردني، فقد يكون الدافع إلى الاحتيال هو الطمع في مال المجني عليه أو الانتقام منه، أو قد يكون الدافع هو التبرع بالمال المستولى عليه أو التصديق به على المحتاجين من الناس.

وقد حددت المادة (٤١٧) من قانون العقوبات الأردني العقوبة على جريمة الاحتيال متى وقعت تامة بالمعنى من ثلاثة أشهر إلى ثلاث سنوات والغرامة من خمس مائتي دينار إلى خمسين ديناراً.

أما إذا لم تتم الجريمة لأسباب لا تدخل لإرادة المشتكى عليه فيها، بأن وقعت عند حد الشروع، سواء كان تاماً أو ناقصاً، فقد رأينا أنه لا عقاب على ذلك، حسب نص المادة (٤١٧) من قانون العقوبات الأردني.



طراز احسن التماثيل













٧٦ مليون دولار لمكافحة الأوبئة

للملحة شارون ستون توقع أن يتم جمع ٧٦ مليون دولار لصالح مكافحة الأوبئة. وتتمتع ستون في جمع التبرعات بدعم طبي جيد من الإنعز بمناسبة اليوم العالمي للإيدز الذي حددته الأمم المتحدة. وتقول: "علينا أن نضع كل جهننا في تحقيق أرامتنا بالقضاء على الإيدز". وفي مؤتمر صحفي عقده في المركز الرئيسي للأمم المتحدة، عثرت ستون عن دعمها لقلة الوعي والمعلومات للتأولة عن الإيدز. وحضرت ستون مع منة أخرى في تاتاشا ريتشاردسون في مقابلة أقامتها المؤسسة الأميركية لبحوث الإيدز.

تلقت للملحة الأميركية جودي فوستر، الأسبوع الماضي، تهديدات بالقتل ورسائل فاضحة على شبكة الكمبيوتر الدولية إنترنت، حسب صحيفة (ديلي فارايتي) الأميركية. وقالت صحيفة هوليوود التجارية أن للملحة الحاصلة على جائزة الأوسكار مرتين طلبت من مكتب التحقيقات الاتحادي التحقيق في تلك التهديدات. وأضافت أن الرسائل المرسل إليها تضمنت خطراً لهاجمتها وقتلها كما تضمنت وصفاً لشاهد جنسية متخيلة.

تحتفي حلال ولا أريد أن أغش الناس

ملك الفلافل في عمان



أبو أيبيد الأسغار ارتفعت ... وسعر الفلافل بقي على حاله

ثبات في لبنان - (١٥) دينار، وفي الشرف أبو شاكور، حيث يتصل أحد المراقبين طالباً عجيبة فلال إلى أم شاكور. لعمل فلال ليخبرها "سبينا جلاة لك". وبضربة ذات مرة حضر السيد حسام أبو غزالة... وكان لونه قاسماً من النساء، وقال لي: جيل لي ساندوشة فلال، فاني متشوق لتوقها". كما يقول: أن كروستوفس، وزير خارجية أمريكا، تدفق فلال أبو الانبياء وقال أنها "طبي". هذه هي قصة ملك الفلافل في عمان، الذي أحبه أهالي عمان منذ ١٨ سنة وهو يمارس هذه المهنة إلا أنه يتطلع من أن الأسعار ارتفعت، فالكثير من طاهي غسان رجت أسعارها، إلا أن أسعار الفلافل بقيت على حالها، فليس لا تنظر وزارة الشؤون وتفتيها لاحتساب الطاهي في شاكور أبو حتى يستخرج ويقل فلال أبو الأنبياء.

جلاة الفلافل... وتكونت قال عنها "طبي"

زيت سحير، ومن ثم يتم قلي الفلافل مع إبقاء الزيت يدور. وأصبحت تسمى في أوساط الشعب "سندوشة". وتلاحظ أن عمله يقتصر على "السندوشة" فقط، حيث لا يبيع الفلافل "حب"، يحكم الطلب الكثير على الساندوشات التي لها موصاف خاصة، إلا أن ذلك الساندوشة التي يصنعها أبو أيبيد، ولم يعد ثمنها يساري تكلفتها التي يبيعها بها (١٥٠ فلساً) حيث ارتفعت أسعار المواد الأساسية مثل اللحم والمطبخية والزيت والبهارات. ورغم طلباته المتكررة من الجهات المعنية لدراسة التكلفة الحقيقية وزيادة ربح هامشي على "السندوشة"، ومنذ عام ١٩٩٠ حتى الآن، لم تستجب لها من تلك الجهات. ويقول: قمتي حلال ولا أريد أن أغش الناس، لأن الفشل يدخل صاحبه النار، مشيراً إلى أن "السندوشة" بنفس هذه الموصفات



يطلق عليه هو السيد محمد هاني رصاص أبو أيبيد، صاحب كافيتريا "فلال" التي تقع في جبل عمان. ويصل في صنع الفلافل منذ ١٨ سنة. بعد أن كان يعمل في محل أحذية لثلاث سنوات. عام ١٩٧٠ سافر إلى الكويت وعمل فيها بوظيفة في "جكات بترول"، ثم عاد إلى الأردن ليصل في "صنع الفلافل". رائته يعرفون أن له طريقته الخاصة في صنع "الفلافل"، مما جعله مشهوراً في جوده ما يعله من "سندوشة الفلافل". ومن طريقته العمل يقول: "أن حبيبة الفلافل تكون من سلطة طحينة معزوجة باللحم واللبن، إضافة إلى البهارات والبقدونس، وبضربة يتم تسخين الزيت السحير وفيه ١/١

المشرق - منظر علاوة

البروفيسور الأمريكي "جك" شامير، الذي عمل محاضراً لمدة سنة في الجامعة الأردنية كان قد كتب تذكيراً عن عمان، أسواقها وشوارعها وأهلها، وذكر كافيتريا فلال التي كان يملكها. صاحب الكافيتريا أبو أيبيد، للمساهمة في عمل عجيبة الفلافل، فقال: "مرجنا التوايل معاً، ولحمنا اللحم، وقلنا البقدونس والبصل والشوم، وبعد ذلك نغرف الزيت، ونضعه في الزيت الحار، وبضربة أفضل ما في الموضوع، النتيجة النهائية عندما تتدق الفلافل، ملك الفلافل في عمان، مكا

فلافل!!

لم يعد المواطن يتحمل أو يستوعب التسارع الكبير في رفع الأسعار، ليس من جانب التجار، فحسب، بل من الحكومة تروس رفع أسعار المياه والخبز، وأن كنا نؤكد أن "مرميتها" وتعديتها للناس ذوي الدخل المنخفض والمحدود لهذا العام في الحصول على الكوبونات التموينية، كان من ضمن سياساتها الترويجية "التجريبية" في رفع الدعم عن المواد الأساسية.

التجارب في الغلاء، وكما تشير الإحصائيات أن ارتفاعاً قياسياً طرأ على تكاليف المعيشة، شمل ما يزيد على ثلاثين مجموعة إيزرها ما يتعلق بالمواد الغذائية... وهذا يجعل المواطن يصيح بأعلى صوته "الله أكبر... هل هذه ثمار السلام التي وعدونا بها؟". تلك هي القناعات الموجودة.

ان المشاريع السياحية التي يتحدثون عنها، لا تتبع جاعاً، ولا تروي عطشاً، اللهم إلا أنها البنية التحتية "الحيتان". تقول أنه من غير الجائز... ومن مصير معيشة شعب، سياسات حكومة ورثت مديونية عالية، وتريد أن تعالجها على حساب المواطن، في الوقت الذي كان من سبب المديونية محروفاً من خلال التسعير والفساد الإداري والمالي الذي استمر لسنوات طويلة.

وأخيراً... قد يتحمل المواطن رفع أسعار الشيكولاتة... لكنه لن يتحمل رفع أسعار المياه والخبز... قوته اليومية، فحذار من ثورة الجوع.

إن سيلاً جارفاً من الصبابة يجتاح حياتنا ولا أحد يجرؤ على التساؤل: هل هذا شعر؟ نحن في حاجة للدفاع ليس فقط عن قيمنا الضرورية، بل عن "سمعة" الشعر الحديث الذي أنشئ من تلك القديم ليظهره لا ليكرهه، حتى شمل التكسير، بدافع الأثر أو الجهل، للغة ذاتها. فكيف تطور الحدائق الشعر بلا لغة، وهي حقل عمل الشاعر وأدواته هل شرح لنا الذين لا يعرفون لغتهم ماذا يعنون بالمصطلح الدارج "تجريب اللغة؟" وهل أوضحوا لنا مفهوم "الموسيقى الداخلية" في أسرارهم على احتقار الإيقاع، وبأن لا تأتي الموسيقى الداخلية إلا من الشعر؟ ماذا تعجز ثروة الشعر العربي الإيقاعية عن إنتاج موسيقى داخلية؟ وقبل ذلك ما هي بالضبط الموسيقى الداخلية، وما هي الموسيقى الخارجية؟ سيفولون إن الإيقاع يخلق نمطاً متشابهاً ورتباً... إذن، ماذا نقول عن هذه القصيدة الواحدة التي نقرأها، كل صباح، بمثابة الأسماء ليست هي نموذج للنمط؟

نعم، إن ما نقرأه، من هذا الشعر الحديث، هو قصيدة واحدة تتكبد عليها مئات الأسماء في تنقلها من جريدة إلى مجلة إلى منبر إلى ديوان، ألم يقع "الشعر الحديث" في نمطية أشد انحطاطاً من نمطية القصيدة الكلاسيكية، التي كانت تحميها عناصر تقويها صحتها، على الأقل، من سهولة اللعب الشبانية في هذه الأيام.

"حارة أبو عواد" وحلقات جديدة



مشهد من مسلسل بين فصول مواطنين إلى مكتب مسؤول لغرض الرشوة

عيسى، وباترة عمران، ومنعصر، والفاسر، ومنعصر صابنة، (والرحلة) وشعبية الجباني، ومجموعة من الفنانين الشباب مثل غاندي صابر، وناصر أبو باشا، ومعتمد قحماوي، وياسم أبو عيالي. ويقتل خلف هذا العمل فريق من المصورين هم مدير التصوير ثمنى الزين، والمصور أحمد كركت، ومدير العدد، قصي الحدي، والأضواء جمال عيسى، محمد ياسين، محمد الطويل، والصوت فريد شامير، أحمد آغا، وجميل الزين، والمكياج: مظهر شنيور، ومساعد مخرج: نسيم رحال. مخرج منفذ: موسى عشي، الكواشين: عيسى محارب، نيكور: ناصر عمران.

شارف الفنان نبيل المشيتي (أبو عواد) ومجموعة النجوم الذين معه من تصوير حلقات جديدة من "حارة أبو عواد" لحظة A.R.T. والمسلسل من إخراج محمد الصوري، يستوحى مشاهد من المجتمع بأسلوب كوميدى ساخر، ومن بين الممثلين المشاركين محمود أبو غريب، وفؤاد الشوملي، وعبيد



باب إحدى المدارس العتيقة في عمان

ألم يمل الناس من الرسوم التقليدية؟

نينا ميخائيل

عن نينا: التقيت الفنانة العراقية "سميرة عبد الوهاب" في قاعة "الربيع" حيث أقامت معرضها "تتويجات روحية"، عثرت لي عن هواجسها ألا يكون الجمهور الأردني قد تنوع هذا النوع من الفن التجريبي. "زعمتني أن الجمهور من الرسوم التقليدية التي تصور حصاناً أو قباباً، إلا أن بعض النساء الأحيات اللواتي زينن للمرش حين ظني عندما زينن دوراً سريعاً على الوجوه وقامن بعد مساتن ولهن لم يهمن شيئاً، هذا ما قالته الفنانة سميرة عبد الوهاب للمشرق. ثم استدرت لها لا تقبل نشر هذا الكلام قائلة: "أنني شقيقة من الناس لحاف ممي وتزيني مودة معهم، لذلك لا أريد أن أخرج شعور أي شخص منهم". وأضافت: كما أن هناك آخرين، كانوا على العكس، مهتمين ومباركين إلى النقاش، بل أن هناك من طلب مني أن أمد في فترة العرض حتى يقتنى لأكثر عدد سكن من المهتمين زيارة المعرض". على أية حال، السيدة عبد الوهاب هي صاحبة قاعة "بغداد" التي تعد إحدى أكثر القاعات إثارة في العاصمة العراقية. وفي عشرة في الرابطة العالية لنقاد الفن (الأيكا)، ولها العديد من المشاركات الفنية في البلدان العربية والأجنبية. كتب عنها الناقد الفني عادل كامل قائلاً: إن للسيدة عند هذه الفنانة في الدفاع المباشر لهذا التراث الروحي الذي بلغ درجة التصرف. وفي الوقت نفسه كان صدق الفنانة مع فنها كما هي الحياة ذاتها قد جعلها فنانة نازرة، أنها تريد أنقاذ الموضوع لصالحه... لجماليتها قبل وفاته، فسميرة عبد الوهاب لا تتصلح مع الاضداد، بل تجعل منها وحده، وفي هذا السياق لا تراهن الفنانة على مقاماتها، بل تسير إلى الموضوع الذي اختارها وأضاء لها مناطق أعين من اليقظة والخوف. لأن موضوعها بمثابة ومضة في كون بلا حدود، أو هو كالجو وسط العاصف، فالفنانة توحدت بموضوعها، وولدت تان من الرغبات بتطرق ستارون ويروماتسية لا يمكن الخلاص منها... أنها كالأولقة بين عمن أو عثرتين ترق وتدار، وكلما اختلت أصبحت من ذاتها بجلاء تام. ناقد آخر، هو فاروق يوسف، قال عن لوحات سميرة عبد الوهاب: أنها رسوم تدب مع أول نظرة، وتقرض سلطنة الفنانة على كل شيء. فالتحدي الذي يفرضه هذا الفنانة هو: كيف يمكن أن يكون الفن في رطلته الوقت، تشالاً، حتى يتكشف أن الفن، التي تحت قاربه على المضي بعيداً ليست أصولاً مائة فتحتها تتحرك براكين من نور، وعليه الآن بعد أن جرب متعة العين أن تصل إلى شيء موكا للوصول، التي هي خامرة اقتدرتها الرسامة وهي تعرف أنها لن تصل إلى شيء موكا سوى تجربة الألم لدى أكبر عدد ممكن من الناس.

